

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
مجلة شباب الباحثين

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعي باستخدام خرائط السلوك على التحصيل المعرفى لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص مناهج وطرق تدريس)

إعداد

أ.د / زين العابدين شحاته خضراوي / أستاذ المناهج وطرق تدريس
الرياضيات المتفرغ
كلية التربية – جامعة سوهاج

أ.د / خالد عبد اللطيف محمد عمران / أستاذ المناهج وطرق تدريس
الدراسات الاجتماعية
ووكيل الكلية لشئون
الدراسات العليا والبحوث
كلية التربية – جامعة سوهاج

أ.د / إمام محمد على البرعي / أستاذ المناهج وطرق تدريس
الدراسات الاجتماعية المتفرغ
كلية التربية – جامعة سوهاج

أ / سحر عبد الله محمد أحمد مقلد / باحثة دكتوراه – قسم مناهج وطرق تدريس

مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية العدد الأول – أكتوبر ٢٠١٩م

(Online) (ISSN2536-9091) print: (ISSN 1687-2649)

ملخص:

التحصيل المعرفى لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادى

تحددت مشكلة البحث الحالى فى ضعف مستوى التحصيل المعرفى لدى التلاميذ الصم بالصف الأول الإعدادى .

استخدم البحث الحالى المنهج شبه المنهج التجريبي التربوي ذي المجموعة الواحدة، حيث يتقصى فاعلية برنامج قائم على نظرية التعلم الاجتماعى باستخدام خرائط السلوك (متغير مستقل) فى الدراسات الاجتماعية على التحصيل (متغير تابع) لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية.

تم إعداد الأدوات والمواد التالية :

- برنامج مُعد وفقاً لخصائص خرائط السلوك يقتصر على دروس الوحدة المختارة من خلال موقع عبر شبكة انترنت

- دليل المعلم: يوضح كيفية استخدام البرنامج المُعد وفقاً لخصائص خرائط السلوك لتدريس الوحدة المختارة.

توصل البحث الحالى إلى النتائج التالية :

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث قبل دراسة البرنامج القائم على نظرية التعلم الاجتماعى باستخدام خرائط السلوك وبعده فى التطبيقين القبلى و البعدى للاختبار التحصيل المعرفى عند مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق).

وتوصى الباحثة بإعادة صياغة وحدات منهج الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الإعدادية للتلاميذ الصم وفقاً لخرائط السلوك وبشكل إلكترونى (مرئى) وبصورة غير خطية مما يسهم فى توضيح العلاقات بين الظواهر والأحداث التاريخية، كما توصى الباحثة بضرورة الاهتمام بالتعليم الاجتماعى مما يساعد على تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى المتعلمين الصم.

الكلمات المفتاحية: نظرية التعلم الاجتماعى - خرائط السلوك - التحصيل المعرفى - التلاميذ الصم - الدراسات الاجتماعية.

Abstract

Title of the Research : "The Effectiveness Of Using of A program Based on Social- learning Theory Using Behavior Maps in social Studies on Cognitive Achievement for Deaf Students in Preparatory Stage"

The Researcher : Saher Abedalla Mohamed Ahmed Maklad .

Degree: Philosophical PH in Education - curricula and Social Studies Methodology "Geography".

Problem of the Research:

Identified the problem of the current Research in the low level of Cognitive Achievement among Deaf Students in Frist -Year Prep Stage.

Design of the Research:

The Current Research Used the Experimental Design of the One Group, Where the current research aims to explore the effectiveness of Using A program Based on Social-learning Theory Using Behavior Maps (Independent variable) in Teaching Social Studies on Cognitive Achievement (Dependent variables) for Deaf Students in Preparatory Stage.

Materials & Tools of the Research:

In light of the Research Nature and its Objectives, the Researcher Prepared the Following Materials and Tools:

1. Program Software Designed According to the Characteristics of the Behavior Maps and Restricted to the Selected Unit.
2. A guide Book for Teachers that Explains how to Use the Program Software Designed According to the Characteristics of the Behavior Maps in Teaching the Selected Unit.
3. A student hand Book Explains how to Use the Program Software Designed According to the Characteristics of the Behavior Maps for Studying the Selected Unit.
4. An Achievement Test in the Selected Unit at the Three Levels of Cognitive Domain (knowledge, Comprehension, & Application).

The Research Found the Following Results:-

=There is A statistically Significant Difference at the Level of (0.05) between the Average Scores of The Research Group Students During The Pre-and Post-Application of the program Based on Social-learning Theory Using Behavior Maps' in the Cognitive Achievement in favor of The Post - Application at the Levels of (knowledge Comprehension, & Application).

Words: social learning theory- behavior maps – social studies--

Cognitive Achievement - deaf students

مقدمة:

تهتم الدول المتقدمة والنامية منها على حدٍ سواء بثروتها البشرية فى كافة مجالات الحياة؛ نظراً لأن العنصر البشرى يُعد المكون الأساسى الذى تعتمد عليه الدول فى تحقيق التنمية الشاملة، اجتماعياً، واقتصادياً، وعلمياً، وقد حظى ذوي الاحتياجات الخاصة بهذا الاهتمام؛ وخاصة بعد أن تغيرت النظرة إلى هذه الفئة، وبات يُنظر إليها بوصفهم طاقة إنتاجية كامنة يُمكن أن تُسهم فى نهضة وبناء المجتمع إذا ما أحسن استغلالها واستثمارها، لذا فقد أصبح مدى الاهتمام بالمعاقين ومستوى الخدمات التربوية، والاجتماعية، والطبية المقدمة لهم أحد معايير تقدم الأمم وتحضرها.

ولذلك على المجتمع أن يُكثف الجهود والإمكانيات لرعايتهم وتنميتهم، لا من مبدأ العطف والشفقة ولكن من منطلق أن لهم من الحقوق والواجبات ما يُماثل العاديين، وأنهم طاقة إذا ما أحسن استثمارها فسوف تعود بالنفع والفائدة أولاً وأخيراً على المجتمع .

وتُعد فئة التلاميذ الصم إحدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة؛ التى تحتاج مزيداً من الرعاية والاهتمام خاصةً مع تزايد أعدادهم فى الدول النامية، حيث تُشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية لعام (٢٠١٠) إلى أنه يوجد (٢٧٨) مليون معاقاً سمعياً على مستوى العالم منهم حوالى (٨٠%) بالدول النامية(World Health, 2012) ، وهى نسبة لا يُستهان بها، وعلى المستوى المحلى يبلغ عدد المعاقين الصم بمصر عام (٢٠١٠) مائة وعشرة ألفاً وهى نسبة فى تزايد مستمر (محمد ابراهيم، ٢٠١١، ١١٧)

وبظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها فى التعليم لخدمة المتعلمين على اختلاف فئاتهم وقدراتهم- بما فيهم فئة الصم- تنوعت الخبرات والفرص التربوية المتاحة؛ بل وزالت الفواصل التى كانت تحدُ من إمكانات التعلم، حيث أصبح فى مقدور التلاميذ الصم استخدام برامج الحاسب الآلى والإنترنت التى تتضمن إمكانات واسعة وأدوات يُمكن من خلالها أن يتصفح ويختار ما يُريده من المواقع والصفحات. (تيسير صبحي، ٢٠٠٥، ٨٢-٩٩)

ويذكر يوسف التركي(٢٠٠٥، ٢١٨) أن توظيف التكنولوجيا الحديثة فى تعليم ذوي الإعاقة السمعية يسهم فى تنمية المهارات المعرفية لديهم، وتعودهم على الاستقلالية والاعتماد على النفس، كما انها توفر لهم المناخ التربوي المناسب للحصول على المعلومات المناسبة وتعينهم على اكتساب المهارات الاجتماعية بما توفره من تفاعلات إنسانية متبادلة مع الآخرين بشكلٍ فردي وفقاً لقدراتهم وإمكاناتهم.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

ومن الملاحظ أن تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية للتلاميذ الصم يركز على تقديم المعلومات عن طريق التلقين، ويحفظها التلاميذ بغرض النجاح فى الإمتحان فقط، كما أنها لا تُقدم بصورة بصرية مرئية، الأمر الذى يجعل هناك صعوبة كبيرة فى اكتساب المعلومات والمهارات لدى المتعلمين العاديين، وصعوبة أكبر بالنسبة للمتعلمين الصم، الأمر الذى يتطلب استخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية تسهم بفعالية فى تنشئة جيل قادر على مواجهة التحديات والتفكير فيها، ولديه القدرة على التواصل مع الآخرين، وتمثل قيم المجتمع فى سلوكياته وهذا ما يحتاجه التلميذ الأصم عند دراسته لموضوعات الدراسات الاجتماعية.

مما سبق يتضح أن هناك حاجة لتصميم برامج تعليمية تعتمد على نظريات تعلم تناسب خصائص المتعلمين الصم واستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تسمح بتضمين تكنولوجيا التعليم عند تخطيط وتنفيذ مناهج هذه الفئة من المتعلمين، مما يُساعدهم على فهم المعلومات واكتساب المهارات وتثبيتها فى أذهانهم، فالتركيز هنا يكون على الذاكرة البصرية وتقويتها، بينما التلاميذ السامعون يعتمدون على الذاكرة السمعية والبصرية فى آن واحد.

ويؤكد عدنان الزغلول، شفيق علاونه، عبد الناصر الجراح، معاوية أبو غزالة

(٢٠١٤ ، ١١٨) على أن اكتساب الفرد أو تعلمه لاستجابات أو أنماطاً سلوكية من خلال موقف أو إطار اجتماعي - مراقبة ما يفعله الآخرون ومحاكاة النماذج أو القدوة منهم - وهو أحد الافتراضات الرئيسة لنظرية التعلم الإجتماعي لـ"باندورا" Bandora - لا يتطلب بالضرورة المرور بالخبرات المباشرة ولكن يتم تعلمها على نحو بديلى من خلال التفاعل غير المباشر مع وسائل الإعلام المختلفة، بوصفها مؤثرات فى سلوك الفرد حيث يتم التعلم فى إطار التمثيل من خلال الصور، والأفلام، والتليفزيون، والرسوم المتحركة، والقصص والروايات الدينية والتاريخية والأدبية وتمثل الشخصيات التاريخية والأسطورية، وأيضاً من خلال أدوات التواصل الإجتماعي، فأن عملية تغيير السلوك هذه قد تكون عملية عفوية لا حاجة لتصميم برامج خاصة للطفل الطبيعي ولكن بالنسبة لذوى الاحتياجات الخاصة يجب أن تُوضع فى الاعتبار، لأنها عملية موجهة تهدف إلى تعلم المعاق كيف يسلك وذلك من خلال الإيضاح أو التغيير الذى يحدث فى سلوك الفرد نتيجة لملاحظة سلوك الآخرين .

وقد أضافت نظرية التعلم الإجتماعي بُعداً جديداً فى كيفية التعلم، حيث لفتت الانتباه إلى أن أنماطاً سلوكية كثيرة يتم تعلمها من خلال ملاحظة الآخرين وتقليدهم - حيث تُقدم البيئة

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

الخارجية التى يعيش فيها المتعلم نماذج كثيرة من السلوك التى يقوم بتمثلها، حيث يمر التعلم وفق تلك النظرية بأربع مراحل هى :

١- الانتباه، حيث يُلاحظ المتعلم وينتبه إلى سلوك النموذج أو القدوة الذى يرغب فى تمثله سلوكه.

٢- الاحتفاظ، حيث يقوم المتعلم باختزان سلوك النموذج أو القدوة على شكل صور ذهنية، ثم يقوم بتقليد السلوك من الناحية العقلية البحتة كأن يتصور كيف يمشى، وكيف يجلس، وكيف يتصرف، وكيف يتحدث.

٣- التنفيذ، " تقليد السلوك " وفيها يقوم المتعلم بتنفيذ السلوك ويحاول من خلاله أن يقترب من سلوك النموذج فى جميع المظاهر، وقد يتطلب الأمر من المتعلم القيام بعدد من الحركات حتى يقترب من سلوك النموذج.

٤- التعزيز " التحفز" حيث يتلقى المتعلم حزمة من التعزيزات التى من شأنها تُعزز استمرارية السلوك أو على العكس قد يتعرض لغضب المعلم و أستهجان الأقران مما يؤدي إلى توقف السلوك.(بدر العمر، ١٩٩٩، ١٨٤- ١٨٧)

وتقوم استراتيجية خرائط السلوك على نظرية التعلم الإجتماعى التى تعمل على اكساب المتعلم أو تعلمة لإستجابات أو أنماطاً سلوكية جديدة من خلال التفاعل اليومى المباشر عن طريق ملاحظة نماذج حية من البيئة يرضى عنها المجتمع، حيث أن معظم سلوك البشر مُتعلم من خلال الملاحظة بالصدفة أو بالقصد، وتقوم عمليات الإنتباه القصدى بأستدخال المعلومات والرموز والإستجابات المراد تعلمها فى المجال المعرفى والإدراكى للمتعلم .
(محمود مندوه، ٢٠١١، ٢٢٣)

وتذكر كل من منى حسين، وأيمن سعيد (١٩٩٧، ٧٢)، ومحمد أبو هاشم (٢٠٠١، ٣٦) أن خرائط السلوك تُعد إستراتيجية تدريسية تقوم على إكساب المتعلم السلوك المستهدف من خلال ثلاث مراحل مُتتابعة هى: مرحلة تكوين الميول الايجابية نحو السلوك، ومرحلة اكتساب العوامل الممكنة للسلوك، ومرحلة تدعيم السلوك بغرض استمراره، وتقوم هذه الإستراتيجية بعمل خريطة خاصة بكل مرحلة من المراحل الثلاث السابقة؛ أى أن خرائط السلوك تعمل على دمج الجوانب السلوكية الثلاثة (المعرفية، والوجدانية، والمهارية) وهذا ما تفتقر إليه معظم إستراتيجيات التدريس.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

وقد أجريت مجموعة من البحوث والدراسات التى استهدفت تقصى فاعلية استخدام خرائط السلوك فى المجال التربوى بوصفها استراتيجية فاعلة فى عمليتى التعليم والتعلم، على تحقيق بعض النواتج التعليمية، ومن هذه الدراسات:

دراسة ديفيد، وآخرون (Dived, et al, ٢٠٠٠) ودراسة منى حسين وأيمن سعيد (١٩٩٧) ، ودراسة ناهد عبد الفتاح (٢٠٠٠) ، ودراسة محمد أبو هاشم (٢٠٠١) ، ودراسة عبد الله السيد (٢٠٠٣) ، ودراسة هناء عبد الجليل (٢٠٠٥) ، ودراسة أماني جابر (٢٠٠٩) ، ودراسة مها نوير (٢٠٠٩) ، ودراسة فاتن العربي (٢٠١٢).

ويلاحظ على تلك المجموعة من الدراسات والبحوث السابقة ما يلى:

-فاعلية استخدام خرائط السلوك فى تحقيق بعض النواتج التعليمية مثل: التحصيل المعرفى، وتنمية الثقافة الصحية والاتجاهات، والقدرة على اتخاذ القرار، والقيم والسلوكيات الايجابية، كما أنها تعمل على تعديل الخبرات السلبية السابقة، وتُعزز الخبرات الإيجابية الجديدة لدى المتعلمين، مما يُساعد على بقاء أثر التعلم لديهم.

- لا توجد أى دراسة على المستوى العربى أو الأجنبى استهدفت تقصى فاعلية استخدام استراتيجية خرائط السلوك فى التدريس لذوى الإعاقة السمعية (الصم).

- لا توجد أى دراسة على المستوى العربى أو الأجنبى استهدفت تقصى فاعلية برنامج قائم على نظرية التعلم الإجتماعى باستخدام خرائط السلوك فى تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها. كما يتضح أن جميع تلك المجموعة من البحوث والدراسات اقتصرت على تنظيم محتوى وحدات دراسية من الكتب المدرسية وفقاً لخصائص خرائط السلوك فى صورة ورقية، فى حين يُقدم البحث الحالى محتوى وحدة من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على التلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية من خلال موقع اليكترونى قائم على التعلم الإجتماعى وفقاً لخصائص خرائط السلوك، لذا يُعد البحث الحالى باكورة البحوث فى هذا المجال.

وبالنظر إلى مادة الدراسات الاجتماعية فقد أكد أرمسترونج (Armstrong, 2002, 38) (39) على أن محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والطرق المعتادة المستخدمة فى تدريسها تُقيد قدرات المتعلمين وتُزيد من شعورهم بالملل والنفور تجاه المادة، مما يعوق قدرتهم على تعلمها، أما التخطيط المرئى المنظم، والمتسلسل للمحتوى التدريسى باستخدام خرائط السلوك المدعمة بـ (الصور، والأشكال، والرسوم، والحركة.. إلخ) فيساعد على عرض

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

المعلومات، وترتيبها، وإيجاد روابط وصلات؛ فمن خلاله يُمكن الجمع بين اللغة اللفظية وغير اللفظية على الشاشة الواحدة لخدمة فكرة واحدة، مما يخلق بيئة تعليمية جذابة و فاعلة تُساعد على مزيد من الفهم والاستيعاب لمحتوى المادة التعليمية كل وفقاً لقدراته.

ويؤكد كل من أحمد اللقانى وأمير القرشي(١٩٩٩) على أهمية مخاطبة حاسة البصر لدى الصم أكثر من باقى الحواس الأخرى فى عملية التعليم والتعلم، وذلك من خلال استخدام الصور، والرسومات والأشكال، والخرائط، ولقطات الفيديو؛ المصاحبة بلغة التمثيل الإشارى، وغيرها من الوسائط البصرية التى تُساعدهم على زيادة إنتباههم، والدافعية وتنمية الخبرات البدلية، وعلى اكتساب المعلومات والقيم والمهارات، وترجمتها بشكل مرئى، مما يُعينهم على التعامل والتفاعل فى مختلف المواقف التعليمية.

ومن السمات التى تميز المتعلمين المعاقين سمعياً فى التحصيل الدراسي قلة مهارات الفهم القرائي لديهم عن مستوى صفهم الدراسي، والصعوبة فى الإنتقال من المحسوس إلى المجرد، فهم دائماً فى حاجة الى التكرار والتوضيح المستمر لمحتوى المادة الدراسية. (سليمان عبدالواحد، يوسف ابراهيم ٢٠١٠، ٩٥).

ويُعد عالم المعاق سمعياً عالم خال من أي صوت يدفعه للشعور والإحساس بما يراه أو يلمحه، كل شيء بالنسبة إليه ساكن لذا يبدو وكأنه يعيش فى عالم غريب لا صلة له به، كما أنه غير قادر على السؤال عما حوله مما يشعره بالعزلة والحيرة والقلق، الأمر الذى يحد من قدرته على فهم من حوله، وعدم قدرة من حوله على فهمه، وكل هذا يؤثر على توافقه النفسى والإجتماعى وعلى نموه اللغوي والمعرفى والجوانب المختلفة لنمو المعاق سمعياً، وضعف الانتباه ومهارات الاستقبال والتعبير اللغوي لديه، مما يؤثر على تحصيله الدراسي.

فيؤكد جمال الخطيب (١٩٩٨، ٩٠) على أن البناء المعرفى للمفاهيم لدى التلميذ الأصم يُشكل بطريقة مادية من حيث الأشياء وصفاتها لا من حيث التشابه والإختلاف من حيث الأصناف، وأن تحصيلهم الدراسي ينخفض بشكل ملحوظ عن تحصيل الطلاب العاديين.

كما أكدت نتائج دراسة أمير القرشي (١٩٩٩، ١٠٦) على أن التلاميذ الصم أدنى من أقرانهم العاديين فى سعة الذاكرة للأرقام والكلمات والجمل، أي أنهم يعانون من صعوبة تذكر الترتيب الذى تقدم به الكلمات فى الجمل، وأن ذاكرة الأطفال الصم عامةً أضعف من العاديين.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

وتشير سهير أمين(٢٠٠٥، ١٩٩) إلى أن ضعف التفكير البصري لدى التلميذ الأصم يحد من قدرتهم على التمييز بين الكلمات، وضعفهم فى تذكر الأرقام، والأشكال، والرسومات، والحروف، وقد يتعدى الأمر على عدم قدرتهم على تمييز أشكال الكلمات التى قد يكون قد أبصرها.

وكان من نتائج دراسة محمد المتولى (٢٠١٤) أن أداء الصم يكون مشابهاً لأداء العاديين فى اكتساب المفاهيم البسيطة، وأن هذا الأداء ينخفض فى اكتساب المفاهيم المعقدة أو ذات الصفات المتعددة.

وقد أظهرت نتائج عدد من البحوث والدراسات ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين المعاقين سمعياً ومن هذه الدراسات: دراسة أيمن الجوهري(٢٠٠٥)، ودراسة رحاب شومان(٢٠٠٥)، ودراسة أحمد عيسى(٢٠٠٦) ودراسة أسماء عطية(٢٠٠١٢)، ودراسة محمد المتولى عامر(٢٠١٤).

ويلاحظ على تلك الدراسات والبحوث أنها استخدمت أساليب وطرق واستراتيجيات مختلفة فى رفع مستويات التحصيل المعرفى لدى المتعلمين المعاقين سمعياً، ولم تتطرق أى من هذه الدراسات الى استخدام استراتيجية خرائط السلوك فى معالجة انخفاض التحصيل المعرفى لديهم.

وهذا يشير إلى أن مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ الصم ترتبط ارتباطاً قوياً بطريقة عرض وتقديم محتواها للمتعلمين وكذلك بالأساليب والإستراتيجيات التدريسية المستخدمة فى تعليمها أو تعلمها، الأمر الذى يتطلب توظيف نظريات تعلم حديثة واستخدام طرق وأساليب واستراتيجيات تدريسية تدفع المتعلمين للمشاركة الفاعلة والنشطة فى المواقف التعليمية وتزودهم بالخبرات والقدرات والمهارات التى تساعد على ممارسة علاقات إنسانية سليمة، وتفضيل صالح الجماعة على صالح الفرد..

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالى فى ضعف مستويات التحصيل المعرفى لدى التلاميذ الصم فى مادة الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة. وقد عزت الدراسات أسباب هذا الضعف إلى طريقة عرض وتقديم محتوى كتب الدراسات الاجتماعية فى صورته خطية الأمر الذى لا يساعد التلاميذ على إدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية،

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

والاعتماد على طرق واساليب تدريسيه مُعتادة فى تدريسها الأمر الذى لا يساعد على سهولة حفظ واستيعاب المادة التعليمية.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى تقصى فاعلية برنامج قائم على نظرية التعلم الإجتماعى باستخدام خرائط السلوك فى الدراسات الاجتماعية على:
رفع مستوى التحصيل المعرفى لدى التلاميذ الصم بالصف الأول الإعدادى.

سؤال البحث:

يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال التالى:

١- ما فاعلية برنامج قائم على نظرية التعلم الإجتماعى فى الدراسات الاجتماعية باستخدام خرائط السلوك على التحصيل المعرفى فى مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق) لدى التلاميذ الصم بالصف الأول الإعدادى؟

فرض البحث:

اختبر البحث الحالى صحة الفرض التالى:

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة البحث قبل دراسة البرنامج القائم على نظرية التعلم الإجتماعى باستخدام خرائط السلوك وبعده فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيل المعرفى عند مستويات (التذكر، والفهم ، والتطبيق)

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالى فى الآتى:

١- تقديم نموذجاً إجرائياً لكيفية إعداد وحدة دراسية (مظاهر الحضارة المصرية القديمة) من كتاب الدراسات الاجتماعية للتلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية مصاغة وفقاً لخصائص استراتيجية خرائط السلوك، مما قد يفيد معلمى الدراسات الاجتماعية فى إعداد وعرض دروسهم بهذه التقنية مما يثرى المواقف التعليمية ويزيد من مشاركة المتعلمين الفعالة فى العملية التعليمية و رفع مستوى التحصيل المعرفى بوصفه من الأهداف المهمة لتعليم الدراسات الاجتماعية لهذه الفئة من المتعلمين.

٢- توظيف بيئة التعلم الالىكترونى فى تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها عبر شبكة الانترنت، مما قد يُساعد المتعلمين الصم على تحقيق فهم أعمق للمادة الدراسية ومعالجة

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعى.....

أوجه القصور فى أساليب واستراتيجيات تعليم هذه المادة من خلال تقديم نموذجاً بكيفية إعداد الوحدات الدراسية يكتب الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً باستخدام استراتيجية خرائط السلوك .

تقديم أداة قياس تتمثل فى اختبار التحصيل المعرفى عند مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق)، يمكن الإفادة منه فى تقويم بعض نواتج العملية التعليمية فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم

حُدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- ١- مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمدارس الأمل للصم بمحافظة سوهاج.
- ٢- وحدة (مظاهر الحضارة المصرية القديمة) من كتاب مادة الدراسات الاجتماعية المقررة على الصف الأول الإعدادى للتلاميذ الصم.
- ٣- قياس التحصيل المعرفى عند مستويات(التذكر، والفهم، والتطبيق)، وفقاً لتصنيف بلوم للمجال المعرفى.

مواد وأدوات البحث:

لتحقيق هدف البحث الحالى والتحقق من صحة فرضه تم إعداد مواد وأدوات البحث التالية:

١- مواد البحث:

أ- برنامج قائم على نظرية التعلم الاجتماعى فى الدراسات الاجتماعية باستخدام خرائط السلوك من خلال موقع عبر شبكة الانترنت، يتم من خلاله تقديم دروس وحدة الدراسة والمقررة ضمن منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادى للتلاميذ الصم (موقع أمل

الحياة لتدريس الدراسات الاجتماعية). <http://historyeg.com/index.php>

ب- دليل إرشادى للمعلم: يوضح كيفية تدريس دروس الوحدة المختارة عبر الموقع الإلكتروني باستخدام خرائط السلوك.

ج- كتيب التلميذ: يوضح كيفية استخدام الموقع الإلكتروني فى تعلم دروس الوحدة المختارة باستخدام خرائط السلوك.

٢- أدوات البحث:

اختبار التحصيل المعرفى لوحدة الدراسة فى مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق).

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

منهج البحث:

إقتضت طبيعة البحث وأهدافه استخدام المنهج شبه التجريبي التربوى والتصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، حيث يستهدف البحث الحالى تقصى فاعلية برنامج قائم على نظرية التعلم الإجتماعى فى الدراسات الاجتماعية باستخدام خرائط السلوك (متغير مستقل) على التحصيل المعرفى (متغير تابع) لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية، وتستخدم طريقة القياس القبلى والبعدى للمتغير التابع.

مصطلحات البحث:

١- البرنامج : *Program*

مجموعة متكاملة ومنظمة من دروس وحدة(مظاهر الحضارة المصرية القديمة) من مقرر الدراسات الاجتماعية للتلاميذ الصم بالصف الأول الإعدادى مُصاغة وفقاً لمبادئ وأسس نظرية التعلم الاجتماعى باستخدام خرائط السلوك، تتضمن كل درس من دروس الوحدة المختارة على: الأهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس، والوسائل والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، تُقدم فى شكل صفحات قابلة للتداول عبر شبكة الانترنت، وتهدف أساساً إلى رفع التحصيل المعرفى عند مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق)، لدى التلاميذ الصم بالصف الأول الإعدادى.

٢- نظرية التعلم الإجتماعى : *Social Learning Theory*

ويُقصد بها فى البحث الحالى:تنظيم دروس الوحدة المُختارة بأسلوب يُسهم فى إكساب تلاميذ مجموعة البحث أو تعلمهم استجابات وأنماطاً سلوكية جديدة " حقائق ومفاهيم " من خلال موقف اجتماعى يقوم على عمليات من الانتباه القصدى للسلوك المرغوب فيه و الاقتداء والتقليد لسلوك نموذج أوقدوه، من خلال الملاحظة، والاحتفاظ، وتطبيق السلوك المُتعلم فى مواقف مستقبلية، مع تقديم التعزيز أو العقاب الصريحين، مما يزيد من احتمالية تبنيهم لهذه السلوكيات والمهارات والقيم.

٣- خرائط السلوك : *Behavior Maps*

ويُقصد بها فى البحث الحالى: سلسلة من الإجراءات يتم فيها تقديم محتوى وحدة "مظاهر الحضارة المصرية القديمة" من كتاب الدراسات الاجتماعية للتلاميذ الصم بالصف الأول الإعدادى وتنفيذها عن طريق مخطط يتم فيه دمج الجوانب السلوكية الثلاث (المعرفية،

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

والوجدانية، والمهارية)، لتنتج السلوك المرغوب " رفع مستوى التحصيل المعرفى "من خلال ثلاث مراحل حيث يتم فى الأولى تكوين الميول الايجابية نحو السلوك، وفى الثانية إكساب العوامل الممكنة للسلوك، وفى الثالثة تدعيم السلوك بغرض استمراره.

خطوات البحث:

للإجابة عن سؤال البحث واختبار صحة فرضه تم اتباع الخطوات التالية:

١- الاطلاع على الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال البحث بهدف الاستفادة منها فى إعداد الإطار النظري ومواد البحث وأدواته .

٢- دراسة نظرية حول:

أ- خرائط السلوك من حيث: (ماهيتها والمسلمات المدعمة لها، والأسس الفلسفية التي تعتمد عليها، مكوناتها، وخطوات بناءها، واعتبارات مهمة ينبغي مراعاتها عند توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية، وأهمية استخدامها، ودور المعلم والمتعلم عند استخدامها).

٣- إعداد برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم الإجتماعي باستخدام خرائط السلوك وفق الخطوات التالية:-

أ- تصميم الإطار العام للبرنامج ويشتمل على الأهداف العامة والخاصة للبرنامج، وتنظيم محتوى البرنامج، وتحديد الوسائط ومصادر التعلم، وتحديد الأنشطة التعليمية، وطرق الاتصال والتفاعل، وتحديد أساليب التقويم الخاصة .

ب- تصميم موقع تعليمي عبر الإنترنت يتضمن محتوى البرنامج والمقدم باستخدام استراتيجية خرائط السلوك للوحدة المختارة(مظاهر الحضارة المصرية القديمة) للتلاميذ الصم بالصف الأول الإعدادي.

ج- ضبط البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم،، وذلك للتأكد من صلاحيته وتعديله وتحميله على الموقع الإلكتروني فى صورته النهائية فى ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

٤- إعداد كتيب التلميذ: وفقاً للتعلم الإجتماعي باستخدام خرائط السلوك، وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صحته العلمية. .

٥- إعداد دليل إرشادى للمعلم: لتدريس البرنامج القائم على نظرية التعلم الإجتماعي باستخدام خرائط السلوك، وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صحته العلمية.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

- ٦- إعداد اختبار التحصيل المعرفى: عند مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق)، وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صحته العلمية..
- ٧- إختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الأمل للصم بسوهاج
- ٨- تجربة البرنامج للوقوف على نقاط القوة ودعمها ونقاط الضعف لتلافيها.
- ٩- التجربة الإستطلاعية لأداة البحث لضبطها إحصائياً.
- ١٠- التطبيق القبلي لأداة البحث (إختبار التحصيل المعرفي
- ١١- تطبيق البرنامج التعليمي على مجموعة البحث من خلال عرضه على شبكة الإنترنت عبر موقع تعليمي.
- ١٢- التطبيق البعدي لإختبار التحصيل المعرفي على مجموعة البحث.
- ١٣- مناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها وذلك بهدف الوقوف على مدى فاعلية البرنامج.
- ١٤- تقديم مجموعة من المقترحات فى ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج.

ثانياً الإطار النظري للبحث:

يتضمن الإطار النظري للبحث الحالى النقاط التالية :

١- ماهية خرائط السلوك: *Behavior Maps*

طرح عدد من المربين عدة تعريفات لخرائط السلوك نذكر منها :

عرفها ديفيد، وآخرون (Daved, et al,1997,38) بأنها مخطط أو خريطة تُرسم لتصور سلسلة من المشاعر والسلوكيات المتصلة المراد اكسابها للمتعلّم، وتكون قائمة على أساس منطقي.

ويتفق كل من عبدالله السيد (٨٨، ٢٠٠٣)، وناهد عبد الفتاح (٢٠٠، ٢٠٠٠) مع منى حسين وأيمن سعيد (١٩٩٧، ٦١)، على أنها سلسلة من الإجراءات يتم فيها عرض المحتوى التدريسي وتنفيذ التدريس عن طريق مخطط يتم فيه دمج الجوانب السلوكية الثلاث (المعرفية، والوجدانية، والمهارية)، لتنتج السلوك المرغوب من خلال ثلاث مراحل يتم فى الأولى تكوين الميول الايجابية نحو السلوك، وفى الثانية إكساب العوامل الممكنة للسلوك، وفى الثالثة تدعيم هذا السلوك بغرض استمراره.

وتعرفها (كوثر كوجك، ١٠٣، ٢٠٠٦) بأنها " إستراتيجية تدريسية تعتمد على توصيف السلوك المطلوب توصيفا إجرائياً دقيقاً وتحليله الي عناصر واضحة ومحددة، ثم وضع خريطة

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

محددة الخطوات، يتم إتباعها بترتيب منطقي لمساعدة المتعلم علي اكتساب السلوك المستهدف"

ومن خلال التعريفات السابقة لخرائط السلوك توصلت البحث الحالى الي تعريفاً إجرائياً تم الالتزام به في البحث الحالى بأنها: سلسلة من الإجراءات يتم فيها تقديم محتوى وحدة "مظاهر الحضارة المصرية القديمة" من كتاب الدراسات الاجتماعية للتلاميذ الصم بالصف الأول الإعدادي وتنفيذها عن طريق مُخطط يتم فيه دمج الجوانب السلوكية الثلاثة (المعرفية، والوجدانية، والمهارية)، لتنتج السلوك المرغوب فيه " رفع مستوى التحصيل المعرفى، وتنمية مهارات التواصل الإجتماعى، والقيم الاجتماعية "من خلال ثلاث مراحل حيث يتم فى الأولى تكوين الميول الايجابية نحو السلوك، وفى الثانية إكساب العوامل الممكنة للسلوك، وفى الثالثة تدعيم السلوك بغرض استمراره.

٢- المسلمات المدعمة لخرائط السلوك:

حددت سوزان وولي (SusanWoolley2005,20) مجموعة من المسلمات التي تقوم عليها خرائط السلوك وتتلخص فيما يلي:

أ- أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر علي سلوكيات للمتعلم ولكن تأثيرها يتغير وفقاً لمستوي الاستعداد الشخصي له.

ب- يأتي الفرد الي البرنامج التعليمي ببعض المعلومات أو المعتقدات عن السلوك بالإضافة الي بعض المهارات المرتبطة به؛ فإن المتعلمين لا يحتاجون فقط أن يتعلموا معلومات جديدة أو مهارات فحسب، بل يستوجب الأمر في كثير من الأحيان أن يستبدلوا ما قد سبق أن تعلموه.

أي أن خرائط السلوك لا تهتم بإكساب المتعلمين سلوكيات جديدة فقط؛ بل تهتم أيضاً بتعديل واستبدال السلوكيات غير المرغوب فيها بسلوكيات مرغوبة .

ج- عندما يسلك الأفراد سلوك ما فإنهم يتلقون تعزيزاً يُشجعهم علي ممارسة السلوك المتعلم أو يُنفرهم من هذا السلوك.

د- أن التعزيز قد يُصبح دافعاً للفرد في موقفٍ آخر يواجهه، وهذا الموقف يُمكن أن ينقل إليه السلوك المتعلم.

هـ - عوامل التعزيز لسلوك ما قد تُصبح عوامل دافعة لسلوكٍ آخر.

٣- الأسس الفلسفية التي تعتمد عليها خرائط السلوك:

تعتمد خرائط السلوك على مجموعة من الأسس الفلسفية والنظرية التي يمكن توضيحها فيما يلي:

- نظرية التعلم الاجتماعى: "Social Learning Theory"

وتقوم هذه النظرية على فلسفة إكساب السلوك المطلوب للمتعلمين من خلال إطار اجتماعى، وذلك لأن هذه النظرية ترى أن مثل هذه السلوكيات تكون أسهل في اكتسابها من السلوكيات التي لا تتوافق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع (Parcel, Baranowski, 1981, 14-18). حيث يُشير "باندورا" Bandoura " أحد مؤسسي نظرية التعلم الاجتماعى إلى أن السلوك لا ينتج عن القوي الداخلية في الإنسان وحدها؛ ولا عن المؤثرات البيئية وحدها، وإنما ينتج عن التفاعل المعقد بين القوي الداخلية والمؤثرات البيئية، وتقوم هذه العمليات الداخلية الي حد كبير على خبرات الفرد السابقة، حيث سلم باندورا بالاحتمية التبادلية؛ أي وجود تفاعل وتأثير بين البيئة والسلوك والشخص، وفي اطار هذا التصور تُشير (فاعلية الذات) الي أهمية عامل الشخص ولهذا العامل أثر قوي وهو ليس المحدد الوحيد للسلوك، وإنما يرتبط بالبيئة وبالسلوك السابق وبالمغيرات الأخرى للشخصية، ويقصد باندورا (بفاعلية الذات) : توقع الفرد بأنه قادراً على أداء السلوك الذي يُحقق نتائج مرغوب فيها في موقف معين؛ أي ثقة الفرد في قدرته على أداء سلوك معين. نقلًا عن (جابر عبد الحميد، ١٩٩٠، ٤٣٠-٤٤٢).

مراحل التعلم الاجتماعى :

تذكر رقية السهلى (٢٠١٥) أن مراحل التعلم الاجتماعى تتم وفقاً لأربع مراحل تتمثل فى :
أ- الانتباه : وهى أولى عملية الملاحظة، لأنه لا يمكن تقليد النموذج دون أن ينتبه الملاحظ له، ومن خصائص النماذج التى تجذب الانتباه " قوة الموقف، والحركات، والمهارات، والأصوات "

ب- الاحتفاظ : تذكر السلوك الملاحظ بصرياً وتخزينها فى الذاكرة .

ج- إعادة الإنتاج الحركى : قدرة الملاحظ على تكرار السلوكيات الصادرة عن النموذج، وعمل تغذية راجعة تُبين مدى إتقان السلوك .

د- التعزيز والعقاب البديلى : والتعزيز البديلى يعنى زيادة احتمالات تقليد السلوك الذى يتبعه تعزيز، أما العقاب البديلى يُقصد به انخفاض احتمالات تقليد السلوك الذى يعقُبه عقاب .

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعى.....

وهناك ثلاثة مستويات للتعزير: (فؤاد أبو حطب، أمال صادق، ١٩٩٦، ٣٣٨)

أ- التعزير الخارجى المباشر: وهى العملية التى يُنظم الأفراد سلوكهم من خلالها على أساس النتائج المعلومة لديهم بشكلٍ مباشر.

ب- التعزير البديل: وتعنى العملية التى يُنظم بها الأفراد أنماطهم السلوكية ويغيرونها على أساس ما تعرض له الآخرون كنماذج تُحتذى من جزاء وعقاب، أى أن الأفراد يُلاحظون أفعال الآخريين و ما يترتب عليها من آثار سلبية أو ايجابية.

ج- التعزير الذاتى : يُقصد به التعزير الذى يُقدمه الفرد لنفسه؛ وهى العملية التى يقوم بها الفرد لتنظيم سلوكه على أساس النتائج والعواقب التى يُحققها لنفسه؛ فيستجيب لسلوكه بطريقة يُثيب عليها ذاته أو يُعاقبها .

أساليب التعلم فى نظرية التعلم الاجتماعى

يقترح " باندورا " ثلاثة أساليب للتعلم بالملاحظة كما يلى: (محمد الشيخ، ٢٠١٦)

أ- تعلم سلوكيات جديدة : حيث أن التمثيلات الصورية والرمزية المتوفرة عبر الكتب والسينما والتلفزيون والحكايات الشعبية والأفلام تُشكل مصادر رمزية للنماذج وتقوم بوظيفة النموذج الحى، حيث يقوم المتعلم بتقليدها بعد ملاحظتها والتأثر بها.

ب- الكف والتحرر : قد يؤدى ملاحظة السلوكيات التى تميزت بالعقاب إلى تجنب أدائها .

ج- التسهيل : بمعنى أن التسهيل يتناول الاستجابات المتعلمة غير المكفوفة والمقيدة التى يندُر حدوثها بسبب النسيان والترك، أما تحرير السلوك يتناول الاستجابات المكفوفة التى ترفضها البيئة أو تنظر إليها على أنها سلوك سلبى .

ويذكر سعيد الشيبانى (٢٠١٦) أن عملية الملاحظة تتأثر بثلاثة عناصر تتمثل فى :

أ- النموذج : حيث يتوقف تأثير النموذج على انتباه الشخص المُلاحظ على الجاذبية والعلاقة بينهما، وعلى خصائص النموذج " الدفاء فى المشاعر، والتقبل، كفاءة النموذج، التشابه فى العمر والنوع، والمستويات الاقتصادية والاجتماعية " .

– والتعرض لنموذج ما يؤدى إلى ثلاثة أنواع من الاستجابات المختلفة كما يلى : (خالد أبو شعيرة واخرون، ٢٠٠٩، ١١٧)

– قد يكتسب الفرد المُلاحظ استجابات جديدة بمراقبة سلوك الآخريين "وهذه الاستجابات غير مُتاحة للفرد قبل الموقف " .

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعى.....

- فد تؤدي الملاحظة فى ظروف معينة إلى تقوية أو إضعاف الاستجابات المتعلمة من قبل الشخص المُلاحظ.

- إبراز استجابة كانت موجودة من قبل فى رصيد الشخص المُلاحظ ولكنها كانت منسية .

ب- الشخص المُلاحظ : فالشخص المُلاحظ يؤثر فى عملية الملاحظة وذلك من خلال

الخصائص التى يتصف بها " المكانة الاجتماعية، العمر، النوع، الخبرات التعليمية السابقة "

ج- الظروف المحيطة: إما تدعم عملية الملاحظة أو على العكس من ذلك قد تعيقها تؤكد نظرية التعلم الاجتماعى على أن الأفراد يكتسبون أولاً أنماطاً سلوكية معينة ثم يُطبقون هذه الأنماط فى المواقف المستقبلية، ومعنى هذا أنها تهتم بكيفية اكتساب السلوك، ولكنها لا تقف عند هذا الحد؛ بل تمضى لتهتم بكيفية تنشيطه وتوجيهه (جابر عبدالحميد، ١٩٩٩، ٣١٣-٣١٨).

مما سبق يتضح أن استراتيجية خرائط السلوك تؤكد على أهمية التعزيز الخارجى المتمثل فى الاسرة والمعلمين والأصدقاء ودوره فى تثبيت السلوك؛ إلا أن هذا لا يُقلل من أهمية التعزيز الداخلى الذاتى الذى يُقدمه المتعلم لنفسه، كما تُعد العوامل البيئية والمجتمعية من العوامل المهمة فى تعزيز السلوك فعندما يشعر المتعلم أن تمكنه من السلوك له امتداد واسع فى البيئة والمجتمع فإن ذلك يُشجع المتعلم على تمثيل هذا السلوك .

"The Proceed and Precede" نظرية التقدم:

وتعتمد هذه النظرية على فلسفة تشجيع التلاميذ للتعرف على سلوك أكبر مرتبط بالسلوك الذى تعلمه وذلك من خلال تهيئة مواقف تعليمية توضح ارتباط السلوك المرغوب فيه وإكسابه للتلاميذ ببعض السلوكيات الأخرى (Green L.W, & Kreuter M.W, I, 1988,88).

- نموذج التغيير الشامل: "a Comprehensive Model of Change"

ويقوم هذا النموذج على فلسفة أن السلوك لا يتكون دفعة واحدة؛ بل إن كل سلوك مرغوب فيه ويُراد إكسابه للمتعلم من الضروري أن يكون المتعلمين قد تعرضوا له مسبقاً أو ما يرتبط بذهنه عن هذا السلوك (Prochaska & Diclement, c.c, 1986,3-27).

وقد استندت استراتيجية خرائط السلوك على هذا النموذج عند تحديد العوامل التى تُساعد على خلق الدافعية والرغبة فى التعلم، ومن هذه العوامل تجارب المتعلم وخبرته السابقة المرتبطة بالسلوك المراد تعلمه.

- نظرية الفعل المُعلل *Reasoned Action*

تفترض نظرية الفعل المُعلل أن سلوك الفرد يكون مدفوعاً باتجاهات الفرد نحو السلوك والمعايير الذاتية التي تُحيط بأداء السلوك.

ويُعرف الاتجاه نحو السلوك: بمشاعر الفرد السلبية أو الايجابية نحو أداء ذلك السلوك ويتم تحديده من خلال تقدير معتقدات الفرد بخصوص العواقب والنتائج التي تترتب على السلوك وتقدير الرغبة فى حدوث تلك العواقب أو النتائج . (سعيد القحطاني، ٢٠١٠، ١٣٣) وقد استندت خرائط السلوك على هذه النظرية فى التأكيد على اهمية توصل المتعلم للفائدة التى ستعود عليه عند تعلم هذا السلوك، لأنه بقدر قناعته بهذه الفائدة بقدر تواجد الرغبة فى التعلم لديه.

- نظرية تقدير أهمية الصحة للفرد: "*Health person Theory*"

تؤكد هذه النظرية على أهمية إكساب الأفراد للخبرات و الميول وتكوين الدوافع لديهم والخاصة بالسلوكيات الصحيحة، وذلك بغرض إكسابهم السلوك المطلوب (Janz,N.B.K,Becker,1984,1-47). ، كما تُمثل هذه النظرية إطاراً لتحفيز المتعلمين على القيام بسلوكيات رغبةً فى تجنب العواقب السلبية؛ يُمكن استخدام التهديد بالإصابة بالأمراض لتشجيع المتعلم على المحافظة على نظافة البيئة وعدم تلويثها. (Kiven Fik ,Patrik&Mark Lagory,2000,87-89)

- نظرية المعرفة الاجتماعية: "*Social Cognitive Theory*"

تعتمد هذه النظرية على توظيف المعلومات والمفاهيم فى المجتمع من خلال ممارسة مجموعة من السلوكيات المرغوب فيها والمراد اكسابها للتلاميذ وربط هذه السلوكيات بغيرها من السلوكيات الموجودة فعلاً لديهم، وذلك من خلال طريقة لعب الدور حيث يقوم التلاميذ بتوظيف المعلومات من خلال مواقف توظف فيها هذه السلوكيات (Pagres , 2002,176-) (177)، (Rosen to ck,I.M. et al ,1988,175-183) .

تؤكد نظرية المعرفة الاجتماعية على أن المتعلمين يبنون معارفهم الخاصة من خلال التفاعلات والسياقات الاجتماعية، وقد اتفقت بعض الآراء على ان الخبرات التعليمية ينبغي أن تُقدم للمتعلمين من خلال مواقف حقيقية فى سياقات العالم الحقيقى؛ لأن المهمات التعليمية ليست منعزلة عن سياق الحياة بل إنها جزء منها (محمد خميس، ٢٠٠٣، ٣-٤٢).

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

ويُمكن القول أن استراتيجية خرائط السلوك قد استفادت من أفكار نظرية المعرفة الاجتماعية فى التأكيد على أهمية دور البيئة والمجتمع فى اكتساب الأفراد للسلوك، و أن توفر المعلومات المرتبطة بالسلوك، وتعلم المهارات المرتبطة به وتشجيع ثقة المتعلم فى قدرته على أداء السلوك .

مكونات خريطة السلوك:

تعتمد استراتيجية خرائط السلوك على توصيف السلوك المطلوب توصيفاً إجرائياً دقيقاً، وتحليله إلى عناصر واضحة ومحددة ثم وضع خريطة محدودة الخطوات، يتم اتباعها بترتيب منطقي لمساعدة المتعلم على اكتساب السلوك المستهدف؛ ولكل سلوك مراد تعلمه توجد خريطة هيكلية رئيسة، يتفرع من كل منها خريطة هيكلية ثلاث خرائط هي :

أ- خريطة عوامل الميول.

ب- خريطة العوامل الممكنة .

ج- خريطة عوامل التدعيم.

وقد تم تصميم دروس الوحدة المختارة وفقاً للخطوات التي حددتها نظرية المعرفة الاجتماعية وهي(خريطة عوامل الميول، خريطة العوامل الممكنة، وخريطة عوامل التدعيم)، بحيث تمثل كل خريطة من الخرائط الثلاث مرحلة من مراحل اكتساب السلوك المطلوب.

٥- خطوات بناء خريطة السلوك

يتم بناء خريطة السلوك بعدد من الخطوات كما يلي:

١- الأهداف السلوكية

ينبغي أن يُحدد الهدف السلوكي أولاً بدقة لأنه يُعد الأساس الذي ستبني عليه الخريطة السلوكية، كما يجب أن تتوفر فيه معايير الهدف الجيد .

٢- إثارة دافعية المتعلم وإثارة رغبته لتعلم السلوك المستهدف

(خريطة عوامل الميول):

لا يُمكن اجبار المتعلم على تعلم أي شيء إن لم يكن لديه الدافعية والرغبة فى التعلم، ولذلك لا يُمكن للمتعم أن يتعلم أي شيء دون أن تُخلق لديه الدافعية والرغبة أولاً، (فؤاد ابو حطب، وآمال صادق، ٢٠٠٤، ٤٣٣) .

٣- توفير المُتطلبات التي تُمكن المُتعلّم من اكتساب السلوك (العوامل المُمكنة):

عندما يتكون لدى المتعلم الميل الذي يدفعه للارتباط بالسلوك المراد إكسابه إياه فإنه يحتاج الي المعارف والمهارات الأساسية التي تُمكنه من الارتباط بالسلوك، وتُسمى هذه العوامل "عوامل ممكنة" ويتم تحديدها بعد أن يتكون لدى المتعلم الميل للارتباط بالسلوك المرغوب فيه

٤- عوامل التدعيم: (عوامل تُشجع وتُعزز استمرار وثبات السلوك المُكتسب)

ويُقصد بعوامل التدعيم (التعزيز): العوامل المؤدية الي استمرار السلوك المُرضي، لأن الأفراد يميلون إلى أداء السلوك إذا كان مُرتبطاً به خبرات لها نتائج إيجابية أكثر من أداء السلوك المُرتبط بخبرات مؤلمة، فعندما تتكرر الاستجابة الإيجابية للسلوك نفسه فإنها تُعمم في المواقف الأخرى المُشابهة، أما الاستجابة التي لا تتكرر ولا يتم تعزيزها أو تدعيمها فإنها تتلاشي وتنتفى وتزول مع مرور الزمن، وعلي ذلك فإن الاستجابة السلبية يُمكن محوها وإزالتها عن طريق حرمانها من التعزيز والتدعيم، وقد يكون التعزيز إيجابياً أو سلبياً.

يُقصد بالتعزيز الإيجابي إضافة بعض السرور (اللذة) للمتعلم، بينما التعزيز السلبي يُقصد به سحب بعض الأشياء غير المرضية أو السالبة من التعلم. (Tavris,c& Wade,c.,1997,214-216).

٥ - خرائط السلوك وتعليم الدراسات الاجتماعية للتلاميذ الصم:

تُعد مادة الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد الدراسية ارتباطاً بالبيئة والمجتمع، حيث أنها تعالج قضايا بيئية، واجتماعية، وسياسية، وتاريخية، واقتصادية.....إلخ، فهي في الأساس مادة تهتم بدراسة الإنسان بوصفه كائن سياسي واجتماعي واقتصادي وعلاقته ببيئته الطبيعية والاجتماعية، وأساليب تفاعله معها، والقضايا والمواقف التي نشأت وتنشأ عن هذا التفاعل فهي مادة تستهدف تنمية شخصية وسلوك المتعلمين بما يُمكنهم من التوافق مع مجتمعهم وكل ما يُحيط بهم (امام البرعى ٢٠٠٨،٣) وتهدف أيضاً الي إكسابهم قيم ومهارات اجتماعية متعددة ؛ وبما أن السلوك هو ترجمة للقيم والمهارات ومؤشر يدل علي اكتساب؛ فهذا يعني بدوره أنها تهدف الي إكساب المتعلمين السلوكيات المناسبة للتعامل مع المجتمع المحيط، أو تعديل سلوكياتهم غير المُناسبة سواء تجاه أنفسهم أو بينتهم الاجتماعية أو الطبيعية .

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعى.....

ولما كان الهدف الرئيس من تربية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة - المعاقين سمعياً- هو تحسين نوعية الحياة لديهم وإكسابهم السلوكيات الإيجابية والقيم والمهارات المناسبة؛ من خلال التدريب المستمر على هذه السلوكيات والمهارات، والتي تُتيح لهم التفاعل الاجتماعى المناسب من خلال قدرتهم على التعايش مع المجتمع الذي يُحيط بهم، والاندماج فى الحياة بشكل مُثمر، ومُمارسة العادات والقيم النظم الاجتماعية السائدة فى المجتمع، أو يعيش فى عزلة عن هذا المجتمع لعدم قدرته على التكيف معه (أسامة عبدالمولا، ٢٠١٠، ١١٩).

وهذا ما دعا إلى إعداد البرنامج فى البحث الحالى القائم على نظرية التعلم الاجتماعى باستخدام خرائط السلوك فى تدريس الدراسات الاجتماعية، حيث أنها إستراتيجية بُنيت على أساس اكتساب وتعديل السلوك، عن طريق ربط المتعلمين بالبيئة المحيطة بهم والتفاعل مع الآخرين من خلال شبكة الإنترنت، ومن خلال التعامل وجهاً لوجه مع بقية أقرانه.

ومحتوى الدراسات الاجتماعية للتلاميذ الصم يتم عرضه بصورة خطية ومرتباً ترتيباً منطقياً دون النظر إلى طبيعة المُتعلم أو خصائصه النفسية؛ فكثيراً ما يُعاني التلميذ الأصم من جفاف المادة وتجزئة الخبرات وعدم ترابطها بالحياة ويترتب على ذلك، إعداد شخصيات غير قادرة على مواجهة المواقف أو المشكلات التي تُصادفهم فى حياتهم العملية، وإن استخدام خرائط السلوك فى تعليم الدراسات الاجتماعية يُسهم بفاعلية فى تقديم المادة العلمية مُنظمة تنظيمياً سيكولوجياً مع عدم إغفال الترتيب النطقى للمادة، فبعد البدء باهتمامات المتعلمين من حيث التشويق وجذب الانتباه، واستدعاء خبراتهم السابقة، تُبنى عليها الخبرات الجديدة، فالحقائق غير المُترابطة عُرضه للنسيان السريع.

كما أن استخدام خرائط السلوك فى تدريس الدراسات الاجتماعية يُعين المُعلم على التنوع فى استقبال التلاميذ للمعلومات كالانتقال من الاستماع إلى مُشاهدة صورة، أو نشاط كتابى، أو الانتقال من مُشاهدة لقطات فيديو، أو مُشاهدة فيلم قصير إلى مُناقشات صفية، أو الانتقال من فحص صورة أو خريطة ما إلى الاستماع إلى أحد التعليقات المُسجلة (إمام البرعى، ٢٠١٠، ٦٣)، كما أن استخدام خرائط السلوك فى تعليم الدراسات الاجتماعية يُوفر المُناخ الصفى المناسب لإثارة اهتمامات المُتعلمين، وإيجاد بيئة صفية تُشجع على اكتساب الخلفية المعرفية اللازمة لتعلم السلوكيات المرغوب فيها، بالإضافة إلى المهارات المرتبطة بها، واستبدال ما سبق أن تعلموه من سلوكيات غير مرغوب فيها أو تعديلها

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

(جودت سعادة، ٢٠٠٣، ٦٩)

وتستهدف الدراسات الاجتماعية أساساً تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم لدى المتعلمين، فإن ممارسة التلاميذ للأنشطة الصفية واللاصفية المتنوعة أثناء دراستهم لهذه المادة، يزيد من فهمهم لها، ويكسبهم العديد من القيم والمهارات الاجتماعية والعقلية، ويُنمي لديهم مجموعة من القيم التي تُساعدهم على تغيير سلوكهم فى الاتجاه المرغوب فيه، واستخدام خرائط السلوك يوفر فرصاً عديدة لإحداث تغييرات جزرية فى سلوك التلاميذ من خلال إتاحة الفرص أمام التلاميذ لممارسة أنشطة متنوعة داخل المدرسة، وخارجها، هذا بالإضافة إلى تنوع المعززات المؤدية إلى استمرار السلوك المُرضي والعمل على تدعيم ذاتي للمتعلم مما يجعله يقوم بالسلوك المرغوب فيه. (Hunkino,2001,221)

وتُعد مناهج الدراسات الاجتماعية للتلاميذ الصم من المناهج المنوطة بتنمية مهارات التواصل الإجتماعي، والقيم الاجتماعية لدى المتعلمين بوصفها من الجوانب المهمة التي ينبغي على المُعلم التأكيد عليها؛ نظراً للتطور العلمي وظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوظيفها فى خدمة العملية التعليمية، فإن استراتيجية خرائط السلوك تُعد من استراتيجيات التدريس التي يُمكن من خلالها دمج الجوانب السلوكية الثلاثة (المعرفية، والمهارية، والوجدانية)، وهذا ما تفتقر إليه استراتيجيات التدريس الأخرى، مما يوفر للمتعلمين عوامل التدعيم الإيجابي التي تُعين على تثبيت السلوك والمعرفة المكتسبة. (Gachlen,P.,2003,44)

٧- دور المعلم والمتعلم عند استخدام خرائط السلوك :

دور المعلم:

يُمكن تحديد دور المعلم عند استخدام استراتيجية خرائط السلوك، حيث تُساعد المعلم فيما يأتي (Sosan Wooly,1995,205)، و(كوثر كوجك، ٢٠٠٦، ٣١٠)، و (أماني سعد، ٢٠٠٩، ٦٩-٧٠):-

- أ- تحديد كيفية إجراء تعديلات فى سلوك تلاميذه.
- ب- اختيار افضل طرق وأساليب المتابعة والتقييم فى العملية التعليمية .
- ج- تحديد تتابع وتسلسل خطوات سير الدرس مما يُسهل وصول المتعلم للأهداف المرجوة.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

د- تحديد الأولويات لوقت الفصل المدرسي، حيث يكون لدى المعلم رؤية واضحة عن ما ينوي إنجازه، مما يُساعده على اتخاذ القرار المناسب عن كيفية استغلال وقت الفصل المحدود بأكثر إنتاجية.

هـ- تخطيط المواقف التعليمية التي تُتيح فرصاً عديدة لممارسة حرية التفكير والتعبير، ويكون محتوى تلك المواقف وثيق الصلة بحاجات التلاميذ ومُشكلاتهم.

و- توجيه كل تلميذ لما ينقصه و يحتاج إليه، ويُشبع رغباته، مما يحقق للتلميذ حالة من الاتزان الانفعالي، ولهذا أثر كبير في تكوين شخصيته وتعديل سلوكه.

ز- تصميم خرائط السلوك بوصفها استراتيجية تعليم وتعلم في ضوء أهداف العملية التعليمية، وخصائص المتعلمين واهتمامهم، والوقت المتاح والإمكانات المتوفرة.

١- دور المتعلم:

يُمكن تحديد دور المتعلم عند استخدام استراتيجية خرائط السلوك فيما يأتي (*Sosan*

(*Wooly,1995,200*)، و (محمد أبو هاشم، ٢٠٠١، ١٢)، و(أماني سعد، ٢٠٠٩، ٧٠):-

أ- القيام بالأنشطة المختلفة بحيث يعمل المعلم على توزيع هذه الأنشطة على التلاميذ بحيث يقوم كل منهم بالنشاط الذي يُناسب قدراته وميوله.

ب- التعلم الذاتي من خلال تنفيذه للعديد من الأنشطة المتنوعة واستخدامه مصادر معرفة متنوعة للحصول على معلومات جديدة عن السلوك المستهدف.

ج- ربط المعرفة الجديدة بخبراته السابقة.

د- تجنب السلوكيات الخاطئة، واكتساب السلوكيات المرغوبة، كما تُزودهم بالدافعية اللازمة لتحقيق الاهداف المطلوبة.

وقد تم الاستفادة من الإطار النظري الخاص بالبحث الحالي في:

١- كيفية بناء خرائط السلوك المستخدمة في تدريس دروس الوحدة المُختارة.

٢- إعادة صياغة الوحدة المُختارة قائمة على نظرية التعلم الإجتماعي، وباستخدام استراتيجية خرائط السلوك.

٣- استخدام التخطيط المرئي الإلكتروني عند إعداد البرنامج في البحث الحالي، بحيث يتم الجمع فيه بين اللغتين اللفظية وغير اللفظية على شاشة واحدة، الأمر الذي ساعد على خلق بيئة فاعلة تراعي واقع التلاميذ مجموعة البحث وخبراتهم السابقة وما بينهم من فروق فردية.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعى.....

٢- تضمن البرنامج المقدم فى البحث الحالى لأشكال التمثيل الرمزي التي تعين التلاميذ مجموعة البحث على تكوين صور ذهنية للأفكار والمفاهيم المتضمنة بالوحدة المختارة، مما يساعد على إدخالها فى مجالهم الإدراكي وبالتالي اختزانها واستدعائها عند الحاجة إليها.

٤- التأكيد على خبرات التلاميذ السابقة عند بداية كل درس من دروس الوحدة المختارة، فالسلوك حسب نظرية التعلم الاجتماعى يعد وظيفة لمجموعة المحددات المتعلمة السابق منها واللاحق.

ثالثاً : إعداد مواد وأدوات البحث

(١) إعداد برنامج قائم على نظرية التعلم الاجتماعى باستخدام خرائط السلوك فى الدراسات الاجتماعية:

- التصور المقترح للبرنامج:

مجموعة متكاملة من خرائط السلوك تتفرع من كل خريطة رئيسة ثلاث خرائط فرعية(خريطة عوامل الميول، وخريطة العوامل الممكنة، وخريطة عوامل التعزيز)، تقدم فى شكل صفحات قابلة للتداول عبر شبكة الانترنت.

وقد تم الاعتماد على نظرية التعلم الاجتماعى وأنظمة التعليم المرئى ليقوم عليهما البرنامج التعليمى فى البحث الحالى (من خلال خرائط السلوك الإلكترونية) وذلك لأنهما يتفقا على جعل عملية التعلم أكثر إثارة وتشويقاً، كما أنهما أكثر تماشياً مع التلاميذ الصم وخصائصهم، علاوة على تحويل المتعلم من متلقي سلبي إلى مشارك نشط فى عملية التعلم وجعله أكثر تفاعلاً، علاوة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، والكشف عما لديهم من نقاط قوة وضعف مما يفعل من دورهم فى العملية التعليمية ويُعزز من ثقتهم بأنفسهم ويزيد من دافعيتهم للتعلم...، وفيما يلي عرضاً للخطوات المتبعة فى إعداد هذا البرنامج.

- خطوات تصميم المواقع التعليمية بصفة عامة عبر شبكة الانترنت:

وقد مر إعداد البرنامج فى البحث الحالى بالمراحل التالية:

- أولاً: مرحلة الإعداد:

تتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

أ- تحديد المستهدفين وخصائصهم.

ب- تحديد الأهداف.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

- ج- تحديد طريقة تنظيم وعرض المحتوى.
- د - تحديد الوسائل التعليمية ومصادر التعلم.
- هـ - تحديد الأنشطة.
- و - تحديد طرق الاتصال والتفاعل.
- ز - تحديد طرق واستراتيجيات التدريس.
- ح- تحديد أساليب التقويم.
- ثانياً: مرحلة التصميم والانتاج:
وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:
- أ- إعداد المحتوى.
- ب- إعداد الوسائل التعليمية ومصادر التعلم.
- ج- إعداد أدوات الاتصال والتفاعل.
- د - إعداد أدوات التقويم.
- هـ - تحديد لغة البرمجة المناسبة للبرنامج المعروض عبر الموقع التعليمي (والاجهزة والبرمجيات التي يتطلبها تشغيل البرنامج).
- و- تصميم وإعداد واجهة المستخدم.
- ثالثاً: مرحلة التجريب:
تتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:
- أ- تجريب الموقع التعليمي على عينة من التلاميذ الصم بالصف الأول الإعدادي للتأكد من صلاحيته للتطبيق.
- ب- إجراء التعديلات المناسبة لتطبيقه على عينة الدراسة الأصلية.
- رابعاً: مرحلة العرض:
تتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:
- أ- نشر البرنامج على الشبكة الدولية (الإنترنت).
- ب- عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته. وتعديله فى ضوء آرائهم.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

- خامساً: مرحلة التطبيق المبدئى (التجربة الاستطلاعية):

تتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

أ- تطبيق الموقع على عينة استطلاعية.

ب- تعديل الموقع فى ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية.

- سادساً: مرحلة الاستخدام:

تتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

أ- التجهيز لاستخدام الموقع مع عينة الدراسة الأساسية.

ب- إجراء تجربة البحث الأساسية.

- سابعاً: مرحلة التقييم:

تتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

أ- متابعة عينة الدراسة الأساسية.

ب- تقييم فاعلية البرنامج من خلال تقييم نتائج التلاميذ.

٢- إعداد كتيب التلميذ الإرشادي:

تم إعداد كتيب للتلميذ الأصم بالصف الأول الإعدادي لتوجيهه وإرشاده إلى كيفية تصفح

موقع "أمل الحياة لتعليم الدراسات الاجتماعية" <http://historyeg.com> الأمر الذي يساعده

على الاستخدام الأمثل له وتحقيق الاستفادة المثلى منه.

وقد تضمن الكتيب الإرشادي ما يلي:

١- مقدمة بسيطة توضح الهدف منه.

٢- خطوات الإبحار داخل موقع <http://historyeg.com> التعليمي الخاص بوحدة "مظاهر

الحضارة المصرية القديمة".

وبعد انتهاء الباحثة من إعدادا كتيب التلميذ الإرشادي فى صورته الاولية قامت بعرضه علي

مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية،

وذلك للاستفادة من آرائهم فيما يتعلق بمدى صلاحية الكتيب الإرشادي للتطبيق، وقد أروا

بالفعل صلاحيته للتطبيق على تلاميذ الصم بالصف الأول الإعدادي كمعين لهم على الإبحار

والتجول داخل محتويات الموقع التعليمي.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعى.....

(٢) دليل المعلم الإرشادي لاستخدام البرنامج:

تم إعداد دليل للمعلم لتوجيهه وإرشاده إلى كيفية الاستخدام الأمثل للبرنامج المعروض عبر "أمل الحياة لتعليم الدراسات الاجتماعية"، ومتابعة التلاميذ أثناء تعاملهم معه، والرد على جميع استفساراتهم، وحل ما يواجههم ويعوقهم من مشكلات متعلقة بالبرنامج وكيفية التعامل معه عبر الموقع.

وقد روعي فى إعداد دليل المعلم ن يتضمن ما يلي:

- ١- مقدمة الدليل
- ٢- أهداف البرنامج
- ٣- محتوى البرنامج
- ٤- الوسائل التعليمية ومصادر التعلم
- ٥- الأنشطة التعليمية
- ٦- طرق واستراتيجيات التدريس
- ٧- أساليب التقويم
- ٨- توجيهات عامة للمعلم
- ٩- خطوات السير فى البرنامج

وبعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم فى صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ومدى مناسبة المحتوى لرفع التحصيل لدى تلاميذ الصم بالصف الأول الإعدادي، وبأجراء التعديلات طبقاً لآراء السادة المحكمين أصبح دليل المعلم فى صورته النهائية، وجاهزاً للتطبيق.

١٢- إعداد أداة البحث:

- إعداد الاختبار التحصيلي: *Achievement Test*

تم تحليل وتحليل محتوى وحدة "مظاهر الحضارة المصرية القديمة" المقررة فى كتاب الدراسات الاجتماعية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، بهدف استخراج جوانب التعلم الثلاثة _الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات) وذلك تمهيداً لإعداد الاختبار التحصيلي الذي تم استخدامه فى قياس تحصيل التلاميذ مجموعة البحث لتلك الجوانب من التعلم، وقد تم حساب ثبات وصدق التحليل، وفيما يلي توضيح لذلك:

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

أ- حساب صدق التحليل للاختبار التحصيلي:

قامت الباحثة بتحليل محتوى الوحدة مرتين وعلى فترتين متباعدتين بفارق زمني قدرة أربعة أسابيع، ولكي تتأكد من ثبات التحليل استخدمت معادلة هولستي (Holsti) ، فجاءت النتائج كما هو موضح بجدول (١) الآتي:

جدول (١)

نتائج ثبات عملية تحليل محتوى وحدة(مظاهر الحضارة المصرية القديمة)

معامل الثبات	عدد المفردات المتفق عليها	عدد مفردات التحليل الثانى	عدد مفردات التحليل الأول	فئة التحليل
%٨٨.٦	٤٥	٥٢	٤٥	الحقائق
%٩٢.٣	٣٠	٣٣	٣٢	المفاهيم
%٧٥	٣	٣	٥	التعميمات

يتضح مما سبق أن معامل ثبات تحليل محتوى الوحدة المختارة قيمة مناسبة.

ب- حساب صدق التحليل:

لحساب صدق التحليل تم استخدام:

صدق المحك: ويعنى مقارنة تحليل الباحثة فى مرتي التحليل، ووجود نسبة اتفاق عالية بينهما.

الصدق الذاتي: ويعنى مقارنة تحليل الباحثة فى مرتي التحليل، ووجود نسبة اتفاق عالية بينهما. و هو نوع من أنواع الصدق يمكن إيجاد قيمته بمعلومية معامل الثبات (محمد علي، ١٩٩٨، ٧٥).

جدول (٢)

معامل الصدق الذاتي لاختبار التحصيل

الصدق الذاتي	معامل الثبات	فئة التحليل
٠.٩٤	%٨٨.٦	الحقائق
٠.٩٦	%٩٢.٣	المفاهيم
٠.٨٦	%٧٥	التعميمات

هذا وقد مر إعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات التالية:

ج- تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي:

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

يهدف الاختبار الى قياس تحصيل التلاميذ مجموعة البحث(الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات) المتضمنة فى الوحدة المختارة فى مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق) بعد دراستهم لها بواسطة البرنامج القائم على نظرية التعلم الإجتماعى باستخدام خرائط السلوك.

د- تحديد مستويات الاختبار التحصيلي:

تم تحديد مستويات أو أبعاد الاختبار بعد تحليل محتوى الوحدة فى ضوء تصنيف بلوم Bloom للأهداف التعليمية إذ صنف بلوم الأهداف التعليمية فى ستة مستويات، وقد اقتصر

البحث الحالى على مستويات "التذكر، والفهم، والتطبيق

هـ- تحديد نوع مفردات الاختبار التحصيلي:

اعتمد الاختبار التحصيلي على استخدام أسئلة الاختيار من متعدد، كل سؤال يتبعه أربعة بدائل، أحد هذه البدائل هو الإجابة الصحيحة وباقي البدائل الأخرى مموهات

(صالح أبو جادو، ٢٠٠٠، ٤٦١-٤٦٣)،

هـ- صياغة مفردات الاختبار التحصيلي:

عند صياغة مفردات الاختبار التحصيلي، تم مراعاة الأسس والمواصفات التالية:

الدقة العلمية واللغوية، سهولة ووضوح العبارات، ومناسبة الأسئلة لمستوى مجموعة البحث، تجنب التلميحات اللفظية التى تقود للإجابة الصحيحة، وارتباط مفردات وبنود الاختبار بالأهداف المحددة للاختبار، و يكون لكل سؤال إجابة واحدة صحيحة فقط، و أن يكون عدد البدائل أربعة بدائل، وذلك لتجنب أثر التخمين، عمل مفتاح لتصحيح الاختبار، وتحديد توزيع درجات

هـ- مواد الاختبار التحصيلي:

تم وضع الاختبار بشكل إلكتروني ويحتاج التلميذ للإجابة عن أسئلة الإختبار إلى الآتي:

و- صياغة تعليمات الاختبار التحصيلي:

لتعليمات الاختبار أهمية فى توضيح الغرض الأساسى من الاختبار، وطريقة التعامل معه، وقد تم وضع مجموعة من التعليمات التى يجب على التلميذ إتباعها قبل الإجابة عن مفردات الاختبار.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

عرض الصورة الأولى للاختبار التحصيلي على المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار فى صورته الأولى والتي بلغ عددها (٣٣) بدأ تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لتعرف آرائهم وملاحظاتهم، والتأكد من صلاحية الاختبار ، وتم اجراء التعديلات المطلوبة .

جدول (٣)

توزيع مفردات الاختبار التحصيلي على المستويات المعرفية الثلاثة

عدد المفردات	مفردات الأسئلة التي تقيس كل مستوى من المستويات الثلاثة	المستويات المعرفية
١٠	١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠	التذكر
١٠	١٩،٢٠،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١١،١٢،١٣	الفهم
١٠	٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠	التطبيق
	٣٠ سؤالاً	التعدد الكلي لأسئلة الاختبار التحصيلي

ز- نظام تقدير الدرجات وطريقة تصحيح الاختبار التحصيلي:

تم تحديد درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار تكون إجابة التلميذ عنها صحيحة، وصفرًا لكل مفردة متروكة أو أجاب عنها التلميذ إجابة غير صحيحة، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار (٣٠) درجة، وتتم عملية التصحيح بشكل إلكتروني، وذلك لسرعة وتسهيل عملية تقدير الدرجات.

س- التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولى للاختبار وعرضها علي السادة المحكمين، وعمل التعديلات المطلوبة تم تطبيق الصورة المعدلة للاختبار على مجموعة استطلاعية من تلاميذ الصم بالصف الأول الإعدادي (أولى/ب) من خارج العينة الأصل بمدرسة الأمل للصم بطهطا، محافظة سوهاج، وعددها (٢٠) تلميذاً و تلميذة بمساعدة معلم الدراسات الاجتماعية بالمدرسة، وذلك بعد التنبيه علي التلاميذ بموعد الاختبار، وذلك بهدف:

- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.
- حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار.
- حساب معاملات صدق الاتساق الداخلي (الارتباط).
- حساب معاملات ثبات الاختبار.
- حساب زمن تطبيق الاختبار.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

وقد أجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامجي *Microsoft Excel, 2003* وبرنامج *SPSS, v "12" For windows* للمعالجات الإحصائية.

وبعد تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وتحددت درجة النهائية العظمى للاختبار (٣٠) درجة بمعدل درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وبعد رصد الدرجات تمت عمليات الضبط الإحصائي الآتية:

– حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار باستخدام معادلة حساب معاملات السهولة والصعوبة.

ويلاحظ أن جميع معاملات السهولة/الصعوبة جاءت محصورة بين (٠.٢٩، ٠.٥٩) وجميعها معاملات مقبولة تربوياً.

– حساب معاملات التمييز:

تقدر قوة تميز بنود الاختبار عن طريق المقارنة بين من ينجحون أو يفشلون في الإجابة عن أي بند من بنود الاختبار بالنجاح في الاختبار ككل، وقد تم حساب معاملات تمييز بنود الاختبار باستخدام تقسيم كيلي (*Kelly*) وتُشير متضمنات الجدول أن جميع معاملات التمييز أكبر من 0.30 وهو الحد المقبول تربوياً وهذا يعنى تمتع الاختبار بمستوى تمييز مقبول تربوياً.

– معاملات صدق الاتساق الداخلى (الارتباط):

لتحديد الاتساق الداخلى تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمستوي الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مستوي ودرجات المستويات الأخرى للاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وقد استعانت ببرنامج (*SPSS.V "12"*) للمعالجات الإحصائية.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

جدول (٤)

صدق اتساق ابعاد الاختبار (معاملات الارتباط بين ابعاد الاختبار والمجموع الكلى)

المستوى الدلالة	الدلالة	المجموع الكلى	المستويات
٠.٠١	دال	**٠.٩٤٩	التذكر
٠.٠١	دال	**٠.٩٤٥	الفهم
٠.٠١	دال	**٠.٩٢٥	التطبيق

تشير متضمنات الجدول (٤) أن جميع معاملات ارتباط أبعاد الاختبار بالمجموع الكلى دالة عند مستوى ٠.٠١ وهذا يعنى تمتع الاختبار بمستوى صدق مقبول تربوياً.

- حساب معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا (a) كرونباخ *Cronbach* :

تم استخدام معادلة ألفا (a) كرونباخ *Cronbach*، حيث استخرجت معاملات الثبات بحساب (a) بطريقة كرونباخ من درجات العينة الاستطلاعية، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٣) وكانت النتائج كالتالى:

جدول (٥)

معامل ثبات ألفا (a) بطريقة كرونباخ لاختبار التحصيل المعرفي

العدد	عدد العبارات	<i>Cronbach's Alpha</i>
بعد التذكر	١٠	٠.٧٠
بعد الفهم	١٠	٠.٧١
بعد التطبيق	١٠	٠.٦٩
الاختبار ككل	٣٠	٠.٧٦

تشير متضمنات الجدول أن معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" لأبعاد الاختبار ككل بلغت (٠.٧٦) على الترتيب وهذا يعنى تمتع الاختبار وابعاده بمستوى ثبات مرتفع.

- حساب زمن تطبيق الاختبار التحصيلي:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار فى ضوء معادلة حساب متوسط زمن الاختبار، حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول تلميذ من الإجابة وانتهاء آخر تلميذ من الإجابة، وقد تم تحديد (٤٥) دقيقة للإجابة عن أسئلة الاختبار، بالإضافة لـ (٥ دقائق) لقراءة تعليمات الاختبار وبذلك يصبح الزمن الكلى للاختبار (٥٠) دقيقة.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

الاختبار التحصيلي فى صورته النهائية:

بناءً على الخطوات السابق ذكرها تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار التحصيلي، وأصبح معداً للتطبيق إذ تكون فى صورته النهائية من (٣٠) مفردة موزعه على مستوياته الثلاثة، كما هو موضح بجدول (٦):

جدول (٦)

مواصفات الاختبار التحصيلي لوحد (مظاهر الحضارة المصرية القديمة)

النسبة المئوية	عدد الأسئلة	ارقام الاسئلة	المستوى
٣٣,٣%	١٠	١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	التذكر
٣٣,٣%	١٠	١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١ ٢٠	الفهم
٣٣,٣%	١٠	٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١ ٣٠	التطبيق
١٠٠%	٣٠	المجموع	

رابعاً- إجراءات البحث التجريبية ونتائجها

١- تحديد التصميم التجريبي للبحث.

اعتمد البحث المنهج شبه التجريبي (*Quasi - Experimental approach*) والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، التي تجرى فيها التجربة على مجموعة واحدة من الافراد، وتتخلص هذه الطريقة فيما يلي: (جابر جابر، وأحمد كاظم، ٢٠٠٦، ٢٠٢-٢٠٣)

أ- تطبيق أداة البحث قبلياً "اختبار تحصيلي" في وحدة "مظاهر الحضارة المصرية القديمة" على تلاميذ الصم مجموعة البحث قبل إدخال المتغير المستقل (البرنامج)؛ وذلك للوقوف على مستوى القبلي للتلاميذ.

ب- يستخدم المتغير المستقل " البرنامج القائم على نظرية التعلم الإجتماعي باستخدام خرائط السلوك" وذلك بهدف فع مستوى التحصيل المعرفي لدى التلاميذ مجموعة البحث.

ج- تطبيق أداة البحث نفسها بعدياً لقياس تأثير المتغير المستقل (البرنامج) في المتغير التابع " التحصيل العرفي" .

د- يحسب الفرق بين القياسين القبلي والبعدي وتُختبر دلالاته إحصائياً.

هـ-

٢ - الإعداد لتجربة البحث:

تم الإعداد لتجربة البحث باتخاذ الاجراءات التالية:

-اختيار المدرسة التي طبقت فيها تجربة البحث :

تم اختيار مدرسة الأمل للضم بإدارة سوهاج التعليمية لتطبيق تجربة البحث فيها على تلاميذ الصف الأول الإعدادي للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م خلال الفصل الدراسي الثاني، - الموافقات الإدارية على تجربة البحث:

تم تطبيق تجربة البحث بعد موافقة السادة المشرفين على البحث، والأستاذ الدكتور/عميد كلية التربية جامعة سوهاج، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وإدارة سوهاج التعليمية في العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧م.

متغيرات تجربة البحث:

تضمن البحث الحالي المتغيرات التالية:

١ - المتغير التجريبي:

يتمثل المتغير التجريبي (المستقبل) الخاص بالبحث الحالي في البرنامج القائم على برنامج قائم على نظرية التعلم الإجتماعي باستخدام خرائط السلوك والمنشور عبر الشبكة الدولية (الانترنت) وذلك لتدريس وحدة "مظاهر الحضارة المصرية القديمة" المقررة ضمن منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي والمعروضة في شكل خرائط سلوكية إلكترونية عبر شبكة الانترنت.

٢ - المتغير التابع:

أ- تتمثل المتغير التابع فى التحصيل المعرفي في مستويات " التذكر والفهم والتطبيق " .

٣ - المتغيرات الضابطة:

تمثل المتغيرات الضابطة الخاصة بالبحث الحالي فيما يلي:

أ- العمر الزمني: روعي تقارب الزمني لأفراد مجموعة البحث إذ تراوحت اعمارهم ما بين ١٢-١٤ عاماً.

ب- المستوى التحصيلي السابق: روعي عند اختيار مجموعة البحث التأكد من عدم دراستهم لوحدة "مظاهر الحضارة المصرية القديمة" من قبل.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

ج- المستوى الاجتماعى والاقتصادى: ينتمى التلاميذ مجموعة البحث إلى منطقة جغرافية واحدة، ويعيشون مستوى إجتماعى وإقتصادى متقارب.

د- القائم بالتدريس: وقد قام بتدريس البرنامج أحد معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدرسة، من ذوي الكفاءة فى استخدام لغة الإشارة تحت إشراف الباحثين، وقد تم تنظيم وترتيب التلاميذ بوضع كل منهم على جهاز مُستقل مع إتاحة فرص للعمل معاً فى مجموعات للتفاعل والتواصل معاً وتبادل الآراء والمعلومات وحل المُشكلات، مع المتابعة المُستمرة طوال فترة تطبيق البحث، تم التواصل مع التلاميذ والرد على استفسارهم حول الموضوعات المرتبطة بوحدة الدراسة من خلال الموقع وصفحة التواصل الاجتماعى (الفيس بوك) .

هـ- زمن التجربة: استمر التطبيق فى الفترة من الأربعاء الموافق ٢٢/٣/٢٠١٧م حتى الثلاثاء الموافق ٢٥/٤/٢٠١٧م بواقع فترة كاملة (ساعة ونصف يومياً).

٤- التطبيق القبلى لأدوات القياس :

- تم تطبيق اختبار تحصيلي فى وحدة "مظاهر الحضارة المصرية القديمة" اللازم للتطبيق على تلاميذ الصم بالصف الأول الإعدادى " قبلياً".

٥- تطبيق البرنامج القائم على نظرية التعلم الإجتماعى باستخدام خرائط السلوك:

بدأت عملية تطبيق البرنامج باجتماع الباحثة مع تلاميذ مجموعة البحث والمعلمين المشاركين فى التطبيق وذلك لأجل:

- توضيح الفكرة العامة للبرنامج والهدف منه، وكيفية دراسة الوحدة المختارة من خلال موقع "أمل الحياة لتعليم الدراسات الاجتماعية".

- تدريب التلاميذ مجموعة البحث على معرفة المفاتيح الخاصة بالموقع وقد استوعب التلاميذ هذا بسهولة خلال وقت قصير.

- توضيح كيفية استخدام البريد الإلكتروني (E-mail) وكلمة السر للدخول إلى الموقع.

- توضيح كيفية الدخول إلى صفحة التواصل الاجتماعى Facebook.

- الاجابة عن اسئلة التلاميذ واستفسارهم المختلفة فيما يتعلق بالموقع وكيفية استخدامه والدخول عليه فى أوقات مختلفة.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

- توضيح كيفية تصفح محتوى الموقع والتنقل داخله بسهولة، بالاستعانة بكتيب التلميذ، ودليل المعلم الإرشادي .

٦- التطبيق البعدي لأداة القياس:

بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث وتدريب الوحدة المختارة للتلاميذ مجموعة تم تطبيق أداة القياس تطبيقاً بعدياً "اختبار تحصيلي في وحدة "مظاهر الحضارة المصرية القديمة" وقد تم تصحيح الدرجات ورصدها في كشوف خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً ، وذلك بهدف تقصى فاعلية البرنامج القائم على نظرية التعلم باستخدام خرائط السلوك (والمعروض عبر شبكة الانترنت خلال أمل الحياة لتعليم الدراسات الاجتماعية) عل رفع مستوى التحصيل المعرفي لدى تلاميذمجموعة البحث.

٧- المعالجة الإحصائية للنتائج:

وقد مرت المعالجة الإحصائية لنتائج البحث بالخطوات الآتية:

٨- استخلاص نتائج البحث:

حيث تم تفريغ النتائج ومعالجتها إحصائياً بإتباع الخطوات الآتية:

- ١- رصد الدرجات الخام لمجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث.
- ٢- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي لأدوات البحث، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (Spss, v, 22).
- ٣- اعتمدت الباحثة على مستوى (٠.٥) للتحقق من وجود أو عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأداة البحث.
- ٤- استخدام اختبار "ت" (*T.Test*) لعينتين مرتبطتين لمعرفة اتجاه ومقدار هذا الفرق ودلالته الإحصائية لاختبار مدى صحة فرضه.

٥- حساب قيمة ودلالة حجم الأثر باستخدام اختبارات " والانحراف المعياري وقيمة مربع إيتا، وذلك لمعرفة حجم أثر البرنامج في تنمية التحصيل المعرفي .

أ- نتائج البحث :تحليلها وتفسيرها:

لما كان عدد افراد العينة ٢٠ تلميذاً وتلميذه؛ وجب اختيار مدى امكانية استخدام الإحصاء البارامترى وذلك من خلال توفر عدة شروط هي: الاعتدالية، العشوائية، الاستقلالية، مترية، التجانس. ويتم اختبار شرط التجانس احصائياً في حالة تحليل التباين الأحادي. أما شرط

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

الاعتدالية فيتم اختباره احصائياً فى حالة عينتين مستقلتين أو غير مستقلتين وبقيّة الشروط يتم التأكد منها نظرياً. وعليه فسيتم اختبار شرط الاعتدالية فى هذه الدراسة. وذلك كما يتضح من الجدول (٨) التالى: (٧)

نتائج اختبار "كلومجروف - سيمنروف" لدراسة اعتدالية التوزيع الاحتمالى

احتمال المناظر <i>Sig(p-value)</i>	درجة الحرية <i>(df)</i>	احصائي الاختبار <i>(Z)</i>
٠.٢٠٠	١٩	٠.١٢٨

يتضح من نتائج التحليل الاحصائي لاختبار "كلومجروف - سيمنروف" أن قيمة (Z) تساوى ٠.١٢٨ وقيمة الاحتمال المناظر تساوى ٠.٢٠٠ وهى أكبر من مستوى المعنوية ٠.٠٥ وبالتالي فإن بيانات التلاميذ عينة الدراسة مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي. وعليه سوف تستخدم الباحثة الإحصاء البارامترى. (اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين *Paired Sample t Test*)

ب- اختبار صحة فرض البحث، وتحليل النتائج وتفسيرها:

ينص الفرض البحث على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث قبل دراسة البرنامج القائم على نظرية التعلم الإجتماعى باستخدام خرائط السلوك وبعده فى التطبيقين القبلي و البعدى للاختبار التحصيل المعرفى عند مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق)".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "العينتين مرتبطتين وذلك لحساب ما يلي:

أ- متوسط الفرق بين درجات التلاميذ مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدى للاختبار التحصيل المعرفى عند مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق).

ب- الانحراف المعياري لمتوسط الفرق بين درجات التلاميذ مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي و البعدى للاختبار التحصيل المعرفى عند مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق)، ويوضح جدول (٨) ذلك تفصيلاً.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعى.....

جدول (٨)

متوسط الفرق بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي والانحراف المعياري وقيمة "ت" والاحتمال المناظر لاختبار التحصيل المعرفي

الاحتمال	قيمة "ت"	درجة الحرية	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		ن	البعد
			ع	م	ع	م		
٠.٠٠٠	٦.٣٧	١٩	١.٠٩	٨.٤٥	١.٠٢	٥.٩٠	٢٠	التذكر
٠.٠٠٠	٥.٧٠		١.٣٨	٧.٧٠	٠.٨٨	٥.٦٠		الفهم
٠.٠٠٠	٥.٥٨		١.٣٩	٦.٩٥	٠.٨٧	٤.٨٥		التطبيق
٠.٠٠٠	٦.٨٦		٣.٤١	٢٣.١٠	١.٨١	١٦.٣٥		الاختبار ككل

يتضح من الجدول (٨) السابق أن قيمة "ت" المحسوبة لكل بعد من الابعاد والاختبار ككل (٣.٣٧، ٥.٧٠، ٥.٥٨، ٦.٨٦) على الترتيب، والاحتمال المناظر لكل منهم (٠.٠٠٠) وهو أقل من مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي والذي بلغ متوسطها في كل بعد من الابعاد والاختبار ككل (٨.٤٥، ٧.٧٠، ٦.٩٥، ٢٣.١٠) وهو اكبر من متوسطات درجات التلاميذ في التطبيق القبلي بنفس الترتيب (٥.٩٠، ٥.٦٠، ٤.٨٥، ١٦.٣٥). وهذا يقودنا الى رفض الفرض الأول من فروض البحث. وقبول الفرض البديل " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات التلاميذ عينة الدراسة قبل دراسة البرنامج التعليمي وبعده في التطبيقين القبلي والبعدي لمستويات الاختبار التحصيلي ولاختبار ككل لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي.

- إجابة سؤال البحث والذي ينص على:

ما فاعلية برنامج قائم على نظرية التعلم الاجتماعى فى الدراسات الاجتماعية باستخدام خرائط السلوك على التحصيل المعرفى فى مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق) لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية ؟

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث قد تم حساب دلالة حجم أثر البرنامج كـ "متغير مستقل" في (التحصيل المعرفي) "متغير تابع" باستخدام مربع إيتا (η^2) 'فإذا كانت القيمة المحسوبة أقل من ٠.٦ فإن حجم الأثر صغير، وإذا كانت القيمة المحسوبة أقل من ٠.١٤ فإن

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجماعى.....

حجم الأثر متوسط، وإذا كانت القيمة المحسوبة ت أكبر من ٠.١٤ فإن حجم الأثر كبير وقد جاءت النتائج كالاتى:

جدول (٩)

قيمة مربع إيتا (٢ μ) ومقدار حجم الأثر فى التحصيل المعرفي

الدلالة	مربع ايتا	قيمة "ت"	درجة الحرية	البعد
كبير	٠.٦٨	٦.٣٧	١٩	التذكر
	٠.٦٣	٥.٧		الفهم
	٠.٦٢	٥.٥٨		التطبيق
	٠.٧١	٦.٨٦		الاختبار ككل

من خلال جدول (٩) السابق يتضح أن قيمة حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على نظرية التعلم الإجماعى باستخدام خرائط السلوك) فى المتغير التابع (التحصيل المعرفي فى وحدة "مظاهر الحضارة المصرية القديمة" فى مستويات التذكر والفهم والتطبيق) أكبر من ٠.٠٨، مما يدل على أن للبرنامج تأثير واضح على التحصيل المعرفي وأن حجم تأثير البرنامج كبير. ولحساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة "بليك" للاختبار التحصيلي جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٠)

نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة "بليك" للاختبار التحصيلي

الدلالة	قيمة معامل "بليك"	متوسط التطبيق	النهائية العظمى	المستوى
		قبلي	بعدي	
فاعل	١,٦٠	٥,٩	١٥,٨	التذكر
فاعل	١,٥٠	٥,٦	١٤,٤	الفهم
فاعل	١,٦٠	٤,٨٥	١٢,٨	التطبيق
فاعل	١,٩٥	١٦,٣٥	٢٩,٤٥	الاختبار ككل

يتضح من متضمنات جدول (١٠) ان نسبة الكسب المعدل بلغت فى مستوى التذكر (١,٦٠) ومستوى الفهم (١,٥٠)، وفى مستوى التطبيق بلغت (١,٦٠) والاختبار ككل كانت (١,٩٥)، وهذا يدل على ان البرنامج المقدم فى البحث الحالي له درجة عالية من الفاعلية فى زيادة التحصيل المعرفي لدى التلاميذ الصم مجموعة البحث فى مستويات المجال المعرفي الثلاثة "التذكر، والفهم، والتطبيق"، والاختبار ككل.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعى.....

تفسير النتائج المتعلقة بفرض البحث، والإجابة عن السؤال البحث:

إن تفوق درجات مجموعة البحث فى التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمستويات " التذكر، والفهم، والتطبيق " والاختبار ككل، يُعزى إلى استخدام البرنامج القائم على نظرية التعلم الاجتماعى وفقاً لخصائص خرائط السلوك، يمكن تفسير ذلك فى ضوء ما يلي:

- تقديم محتوى وحدة الدراسة فى شكل برنامج تعليمي مُعد وفقاً لخصائص خرائط السلوك المدعمة بالصور الثابتة والمتحركة، والخرائط والنصوص الجغرافية، وملفات الفيديو، الخاصة بوحدة "الحضارة المصرية القديمة"، الأمر الذي أثار اهتمام التلاميذ مما ساعد على إقبالهم على دراسة موضوعات الوحدة المختارة وحثهم على المشاركة الفعالة فى المواقف التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة من تدريسها.

- تقديم المادة التعليمية لدروس الوحدة المختارة باستخدام خرائط السلوك فى صورة شبكية ومرئية للحقائق والمفاهيم المتضمنة فى الوحدة، ساعد التلاميذ على فهمها بسهولة ويسر.

- صياغة الأهداف العامة لوحدة الدراسة والأهداف السلوكية الخاصة بكل درس من دروس الوحدة وعرضها فى بداية الدراسة ساعد المعلم على تحقيق هذه الأهداف، وتقويم جوانب تعلمها لدى التلاميذ على نحو موضوعي.

- توافر البيئة الملائمة للمشاركة النشطة للمتعلمين فى عملية التعلم لأنها تقوم على التعلم الاجتماعى الذي يقوم على التواصل والمشاركة بين المتعلمين بعضهم البعض وبينهم وبين المُعلم مما أدى إلى ارتفاع مستوى التحصيل لدى التلاميذ .

- توافر نظام مكثف من التغذية الراجعة الفورية المبرمجة والمرجأة بهدف تصويب الإجابات غير الصحيحة ودعم وتعزيز الإجابات الصحيحة لدى التلاميذ أولاً بأول ساعد على تنمية قدرات التلاميذ وتقويم ذواتهم بصورة مستمرة، مما أنعكس بشكل ايجابي على تحصيلهم للمعلومات المتضمنة فى وحدة الدراسة، وفهمها واستيعابها.

يتضح مما سبق، أن استخدام برنامج قائم على نظرية التعلم الاجتماعى فى تدريس وحدة "الحضارة المصرية القديمة " أدى إلى رفع مستوى التحصيل المعرفي لدى تلاميذ مجموعة البحث فى مستويات: (التذكر، والفهم، والتطبيق) وفى التحصيل المعرفي ككل.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعى.....

توصيات البحث:-

فى ضوء النتائج التى أسفر عنها البحث الحالى، توصى الباحثة بالآتى:

أ- فى مجال المناهج الدراسية:

- إعادة صياغة وتنظيم وحدات منهج الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الإعدادية وفقاً

لخرائط السلوك بشكل إلكترونى، بحيث يتم تقديم محتوى هذه المناهج فى صورة غير خطية

(مرئية) مما يسهم فى توضيح العلاقات بين الظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية

بحيث يصبح المتعلم ايجابياً ومشاركاً فى مسئولية تعليمه مما يزيد من تحصيله الدراسى،

وينمى لديه مهاراته الإجتماعية

- توجيه اهتمام القائمين على إعداد أدلة معلمي الطلاب الصم بضرورة تزويدها بطرق

استخدام البرامج التعليمية فى تعليم الدراسات الاجتماعية وخاصة البرامج التى تضم الوسائط

والمصادر المتعددة.

ب- فى مجال طرق التدريس

- عدم الإعتماد كلياً على الأسلوب المعتاد فى تدريس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ الصم

والذى يعتمد على سرد المعلومات، والحفظ والاستظهار دون مراعاة لخصائص الطلاب الصم

ودون مراعاة للفروق الفردية بينهم و استخدام طرق التدريس الحديثة فى تدريس الدراسات

الإجتماعية للتلاميذ الصم كخرائط السلوك المعدة بشكل إلكترونى لرفع مستوى التحصيل

المعرفى بمستوياته المختلفة لدى المتعلمين

- الاهتمام بالتعلم الاجتماعى كأحد المستجدات التربوية العصرية فى مجال تدريس

الدراسات الاجتماعية وخاصة فى مدارس الصم، مما يساعد على تحقيق التواصل الاجتماعى

بين المتعلمين وبعضهم، وبين المتعلمين والمجتمع .

ج- فى مجال إعداد وتدريب المعلمي

لما كانت خرائط السلوك أحد استراتيجيات التدريس الحديثة التى تعتمد على النظريات

التعليمية الحديثة، فإن الأمر يتطلب ضرورة إلمام معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة

الإعدادية قبل الخدمة وفى أثناءها بفلسفة وطبيعة التدريس بهذه الإستراتيجية، لذلك يوصى

بالآتى:

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعى.....

- عقد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية فى أثناء الخدمة بالحلقة الإعدادية بمدارس المعاقين سمعياً بهدف اكتسابهم المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام خرائط السلوك بنجاح فى التدريس، وتطوير قدراتهم على تصميم التدريس بهذا الأسلوب، مما يجعلهم أكثر قدرة على تحقيق أهداف تدريس مادتهم.

- تدريب طلاب شعبة التاريخ والجغرافيا بكليات التربية على تحضير دروسهم بواسطة الكمبيوتر وفقاً لخصائص خرائط السلوك من خلال مقرر طرق التدريس، والتربية العملية بالمدارس.

د- فى مجال التقييم

فى مجال التقييم يوصى بالآتى

- تطوير أساليب التقييم من خلال استخدام الأساليب الإلكترونية فى التقييم والتي تركز على التقييم الذاتى للمتعم.

الإستعانة بأدوات التقييم المُستخدمة فى البحث الحالى فى تقييم تعلم التلاميذ الصم بالمرحلة الإعدادية، فى التحصيل المعرفى .

البحوث المقترحة

فى ضوء ما توصل إليه البحث الحالى من نتائج تبدو الحاجة إلى إجراء مزيد من البحوث التربوية فى هذا المجال مما يزيده عمقاً وثراءً، لذا تقترح الباحثة البحوث التالية:

أ- فاعلية برنامج قائم على خرائط السلوك فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والوعى بالمشكلات الاقتصادية الراهنة لدى التلام يذ الصم بالمرحلة الإعدادية

ب- فاعلية استخدام خرائط القصة المعززة بالوسائط المتعددة فى تدريس مادة التاريخ على التحصيل المعرفى وتنمية التفكير السابر لدى الطلاب الصم بالمرحلة الاعدادية.

ج- أثر تدريس وحدة مقترحة فى الدراسات الاجتماعية باستخدام خرائط السلوك على تنمية المفاهيم المرورية والوعى المرورى لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية .

د- فاعلية برنامج مقترح فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعى باستخدام خرائط السلوك على تنمية التفكير الإبداعى والوعى التاريخى والاتجاه نحو المادة لدى الطلاب الصم بالمرحلة الثانوية.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

لمراجع :

إبراهيم أحمد محمد عطية، (٢٠٠٢): مدي فاعلية برنامج مقترح لتعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
أحمد اللقاني، وأمير القرشي (١٩٩٩): مناهج الصم(التخطيط والبناء والتنفيذ)، القاهرة: عالم الكتب.
أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد (٢٠٠١): مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة: عالم الكتب
أحمد نبوي عبده عيسى(٢٠٠٦): فاعلية الألعاب التعليمية فى اكساب بعض المفاهيم العلمية لأطفال الرياض المعاقين سمعياً بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
أحمد نبوي عيسى (٢٠٠١): استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على الإشارات المصورة لزيادة كفاية تدريس خريطة من المفاهيم العلمية وتنمية ميول التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية فى
أسامة عبد الرحمن أحمد عبدالمولا (٢٠١٠): "فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعلم الخليط فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصرى والمهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة سوهاج.
امام محمد علي البرعي (٢٠٠٨): تعليم الدراسات الاجتماعية الواقع والمأمول، دسوق: دار العلم والإيمان.
أمانى سعد جابر (٢٠٠٩): "فاعلية استخدام خرائط السلوك لتنمية بعض القيم المتضمنة فى محتوى مادة الاقتصاد المنزلى لدى طالبات الصف الأول الإعدادي"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
أميرة بخش(٢٠٠٢): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.
إنجي كاظم مصطفى فهيم (٢٠٠٩): أثر طبيعة علاقة المعاقين سمعياً بوسائل الاتصال فى تشكيل سلوكهم التوافقى، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
بدر عمر العمر (١٩٩٩): المتعلم فى علم النفس التربوى، ط٢، عمان، دار السيرة
تونى بوزان (٢٠٠٧): الكتاب الامثل لخرائط العقل، ترجمة مكتبة جرير، الرياض: مكتبة جرير للطباعة والنشر .
تيسير صبحى (٢٠٠٥): البيئات الافتراضية فى تربية ذوى الاحتياجات الخاصة، مجلة التربية، قطر: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد(١٥٣)، السنة الرابعة والثلاثون، يونيو، ٨٩-٦٢
تيسير كوافحة، عبد العزيز عمر (٢٠٠٥): مقدمة فى التربية الخاصة، ط٢، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
جابر عبد الحميد (١٩٩٠): نظريات الشخصية ط البناء - الديناميات - النمو - طرق البحث - التقويم"، القاهرة: دار النهضة العربية.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

<p>جابر عبد الحميد (١٩٩٩): سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، ط٩، القاهرة: دار النهضة العربية.</p>
<p>جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣)، تدريس مهارات التفكير، غزة: دار الشروق للنشر والتوزيع.</p>
<p>حمدي ابو الفتوح عطية (٢٠٠٢): منهجية البحث العلمى وتطبيقاتها فى الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة: دار النشر للجامعات.</p>
<p>خليل أبو قورة (١٩٩٨): تعديل بعض الخصائص السلوكية للأطفال المرفوضين من الأقران باستخدام برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية وبرنامج قائم على العلاج السلوكى المعرفى ، رسالة دكتوراه، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.</p>
<p>رانيا حافظ سيد أحمد (٢٠٠٥): برنامج مقترح فى الرياضيات لتنمية بعض القيم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي "رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.</p>
<p>رجب السيد عبد الحميد (٢٠٠٣): افعالية برنامج مقترح فى التغذية والعلاج بالأطعمة الطبيعية والنباتات والأعشاب قائم على خرائط السلوك والتعلم الذاتى لطلاب شعب العلوم بكليات التربية "، مجلة التربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد(٦)، عدد(١)، مارس، ١٣١ - ٢١٢.</p>
<p>رشدى احمد طعيمة (١٩٨٧) : تحليل المحتوى فى العلوم الانسانية، مفهومه، اسسه، استخداماته، القاهرة : دار الفكر العربى.</p>
<p>زينب محمد بنداري(٢٠٠٩): فاعلية برنامج قائم على استخدام انظمة التعليم المرئية الإليكترونية لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.</p>
<p>سامي عبدالسلام السيد (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي فى تخفيف بعض اضطرابات اللغة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع لتحسين مهارات التواصل الإجتماعى لديهم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.</p>
<p>شاكر قنديل، (١٩٩٥): سيكولوجية الطفل الأصم ومتطلبات إرشاده، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسى للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية التربية، جامعة عين شمس</p>
<p>عبد الله على محمد السيد (٢٠٠٣): أثر استخدام إستراتيجيتى الخرائط المعرفية وخرائط السلوك فى تدريس العلوم على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.</p>
<p>عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٥): سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط(٤)، القاهرة: دار الفكر العربى.</p>
<p>عبد العزيز السيد الشخص، عبدالغفار عبدالحكيم الدمياطي(١٩٩٢): قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.</p>
<p>عبد اللطيف خليفة(١٩٩٦): المهارات الاجتماعية فى علاقتها بالقدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طالبات الجامعة، المجلة العربية لتطوير التفوق، الكويت، ١٧، (١١٦)، ١٢٩ - ١١</p>
<p>عبدالمطلب أمين القريطي (١٩٩٦): سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة: دار</p>

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعى.....

الفكر العربى.
عدنان العتوم، شفيق علاونه، عبد الناصر الجراح، معاوية أبو غزالة (٢٠١٤): علم النفس، النظرية والتطبيق، ط٥، عمان : دار المسيرة للنشر .
فاتن عطية محمد العربى(٢٠١٢): فاعلية استراتيجيتى خرائط السلوك ولعب الأدوار فى تنمية مهارات التحدث وبعض القيم المتضمنة فى مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
فؤاد أبو حطب وآمال صادق(٢٠٠٤): علم النفس التربوي، الطبعة الثامنة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
كوثر حسين كوجك (٢٠٠٦): اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس "التطبيقات فى مجال التربية الأسرية"، القاهرة: عالم الكتب .
مايفيل على مصطفى رضوان (١٩٩٨): فاعلية استخدام النمذجة فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم، رسالة ماجستير، كلية التربية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
محمد اسماعيل عبد المقصود (١٩٩٥): فاعلية إستراتيجيات متكاملة فى تعليم المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسى، مستقبل التربية العربية، كلية التربية: جامعة حلوان، ع(٢) أبريل، ١٣٣ - ١٣٤.
محمد السعيد عبد الجواد حلاوة (٢٠٠٧): فاعلية برنامج إرشادى مقترح لتنمية النضج الانفعالى فى تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الصم المساء معاملتهم انفعالياً، رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمهور، جامعة الإسكندرية.
محمد جمال سالم شقران(٢٠١٥): فاعلية برنامج للسيكودراما فى تنمية الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
محمد عبد الرحمن أبو هاشم (٢٠٠١): استخدام استراتيجىة خرائط السلوك فى تدريس العلوم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس .
محمد عطية خميس (٢٠٠٣): عمليات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: دار الكلمة .
محمود مندوه محمد (٢٠١١): نظريات التعلم، الرياض : مكتبة الرشد .
منصور أحمد عبدالمنعم، وحسين محمد أحمد عبدالباسط، (٢٠٠٦): تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
منى عبد الهادى حسين، أيمن حبيب سعيد (١٩٩٧): استخدام خرائط السلوك لإعداد وحدة دراسية مقترحة لتنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمى الأول، التربية العلمية للقرن الحادى والعشرين، مجلد(٢)، أبو قير(١٠-١٣) أغسطس، ٥٤ - ٨١ .
مها فتح الله بدير نوير (٢٠٠٩): فاعلية برنامج مقترح فى الاقتصاد المنزلى قائم على خرائط السلوك فى تنمية السلوكيات البيئية الايجابية والقدرة على اتخاذ القرار للتلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.

فاعلية برنامج فى الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الإجتماعى.....

ناهد محمد عبد الفتاح (٢٠٠٠): 'فاعلية استخدام خرائط السلوك فى تنمية الثقافة الصحية لدى المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان .

هناء محمد عبد الجليل (٢٠٠٥): 'فاعلية تدريس العلوم باستخدام كل من خرائط السلوك والبنائية الاجتماعية فى تنمية التربية الأخلاقية ووعى طلاب المرحلة الإعدادية بالمشكلات الصحية المعاصرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

Alan ,S.,B.,Kim T.,M.,Susan,G.&Julie,A.,”(2004),Social Skills Traning For Schizophrenia.Guilford Press

Armstrong, R. L. (2002): Learning to Social Studies, 2 Ed. ,New York: McGraw- Hill, Inc.

Daved, U. et al, (1997): "Behavior Maps: Charting The Road to More Approprital Student Behavior", Peventing School Failur, 42, (1), 11-14.

Guralnick, Nevill, and Hammond Coner,(2003): ,Family Factors associated with The peer Social Competence of young children with mild delays. American Journal an mental retardation.,108,(4),55-74.

Hunkino,(2001: /Teaching Thinking Through Behavior Maps,Boston: Christopher Gordon Publisher.

Kiven Fik Patrik&Mark Lagory(2000): Unhelthy Places,TheEcodogy Of Risk in Urban Land Scape,Rotledge, New York: Longman

Pagres ,(2002): Over of Social Cognitive Theory and Self efficacy, pp176- Available at, [http://www.emory.edu /Education mfp/eff.html](http://www.emory.edu/Education/mfp/eff.html).(Retrieved on: 11/2/2012).

Parcel ,Baranowski ,(1981)): Social Learning Theory and Health Education, New jersey, Englewood.

Prochaska,T & Diclement, c.c,(1986): Toward a Comprehensive Model of Change, london,Plenum Publishing Corporation.

Riggio,R.(2006) .Nonverbal Skills and abilities. InV. Manusov& M.L. Patterson (Eds), The Sage Handbook of Nonverbal Communication Thousand Oaks,CA: Sage Publications, 79-95).

Rosento ck,I.M. et al (1988): " Social Learning Theory and helth Belief model helth Education Quarterly", 1/(15),175-183.

Sarafino,E.(1996): Priciples of Behavior Change, , New York: Wiely &sons,Inc

Sean,M.(2010).Advanced Communication Skills. MTD Traning &Ventus Publishing APS

Tavris,c&Wade,c.(1997): Psychology in Perspective, New York: Longman

Theodorakis, Y.(1994): "Planned Behavior Attitudde Strength Role Identity and The Prediction Of Exercise Behavior", The Sport Psychologist,,(8), 22.
Watson,M.(1987).The adjustment of deaf adolescent Preliminary causa model Dissabs it inte,47,835
Alan ,S.,B.,Kim T.,M.,Susan,G.&Julie,A.,”(2004),Social Skills Traning For Schizophrenia.Guilford Press
Armstrong, R. L. (2002): Learning to Social Studies, 2 Ed. New York: McGraw- Hill, Inc.
Daved, U. et al, (1997): "Behavior Maps: Charting The Road to More Approprial Student Behavior", Peventing School Failur, 42, (1), 11-14.
Guralnick, Nevill, and Hammond Coner,(2003): ,Family Factors associated with The peer Social Competence of young children with mild delays. American Journal an mental retardation,,108,(4),55-74.
Hunkino,(2001:)Teaching Thinking Through Behavior Maps,Boston: Christopher Gordon Publisher.
Kiven Fik Patrik&Mark Lagory(2000): Unhelthy Places,TheEcodogy Of Risk in Urban Land Scape,Rotledge, New York: Longman
Pagres ,(2002): Over of Social Cognitive Theory and Self efficacy, pp176- Available at, http://www.emory.edu /Education mfp/eff.html./Retrieved on: 11/2/2012).
Parcel ,Baranowski ,(1981)): Social Learning Theory and Health Education, New jersey, Englewood.
Prochaska,T & Diclement, c.c,(1986): Toward a Comprehensive Model of Change, london,Plenum Publishing Corporation.
Riggio,R.(2006) .Nonverbal Skills and abilities. InV. Manusov& M.L. Patterson (Eds), The Sage Handbook of Nonverbal Communication Thousand Oaks,CA: Sage Publications, 79-95).
Rosento ck,I.M. et al (1988): " Social Learning Theory and helth Belief model helth Education Quarterly", 1/(15),175-183.
Sarafino,E.(1996): Priciples of Behavior Change, , New York: Wiely &sons,Inc
Sean,M.(2010).Advanced Communication Skills. MTD Traning &Ventus Publishing APS
Tavris,c&Wade,c.(1997): Psychology in Perspective, New York: Longman
Theodorakis, Y.(1994): "Planned Behavior Attitudde Strength Role Identity and The Prediction Of Exercise Behavior", The Sport

فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعي.....

Psychologist,(8), 22.
Watson,M.(1987).The adjustment of deaf adolescent Preliminary causa model Dissabs it inte,47,835
Alan ,S.,B.,Kim T.,M.,Susan,G.&Julie,A.,”(2004),Social Skills Traning For Schizophrenia.Guilford Press
Armstrong, R. L. (2002): Learning to Social Studies, 2 Ed. .New York: McGraw- Hill, Inc.
Daved, U. et al, (1997): "Behavior Maps: Charting The Road to More Approprial Student Behavior", Peventing School Failur, 42, (1), 11-14.
Guralnick, Nevill, and Hammond Coner,(2003): ,Family Factors associated with The peer Social Competence of young children with mild delays. American Journal an mental retardation.,108,(4),55-74.
Hunkino,/2001: /Teaching Thinking Through Behavior Maps,Boston: Christopher Gordon Publisher.
Kiven Fik Patrik&Mark Lagory(2000): Unhelthy Places,TheEcodogy Of Risk in Urban Land Scape,Rotledge, New York: Longman
Pagres ,(2002): Over of Social Cognitive Theory and Self efficacy, pp176- Available at, http://www.emory.edu/Education/mfp/eff.html ./Retrieved on: 11/2/2012).
Parcel ,Baranowski ,(1981)): Social Learning Theory and Health Education, New jersey, Englewood.
World Health Organization (2006): Facts About Hearing and Impairment and Deafness, Available at, , https://knowledge trends. word press.com/2012/09/ 23) Retrieved on: 18/8/2017).
رقية السهلي (٢٠١٥) نظرية التعلم الاجتماعي وتأثيرها المستمر في العملية التعليمية، متاح على http\ www.acofps.com\ vb\ shosw thread. php? t=15949 (Retrieved on(15\4\ 2015)
سعيد الشيباني (٢٠١٦) : نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي، متاح على http\ www. Educapsy.com\service\theorie-apprentissage-chez-b (Andorretrived on : 19\11\2016)

